

مشرفو المجندين الأجانب في الجيش في مصر القديمة
والألقاب المرتبطة بهم

*The Overseers of Foreign Soldiers in
the Ancient Egyptian Army and their Titles*

عماد عبد العظيم عاشور

أستاذ مساعد تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم، قسم التاريخ، كلية الآداب جامعة الفيوم

Emad Abdel Azeem Ashour

Assistant Professor of History and Civilization of Egypt and Ancient near East.

Faculty of Arts, Fayoum University

aaa02@fayoum.edu.eg

الملخص: بدأ الأجانب بالاندماج بالتواجد ضمن أفراد الجيش المصري منذ النصف الأخير من عصر الدولة القديمة، وكشفت حملات "وني" عن مشاركة بعض المجندين الأجانب أبرزهم النوبيين، والنوبيون استمروا لفترة طويلة في الجيش المصري كمجندين تحت مسمى "المدجاي"، ومع عصر الدولة الوسطى بدأت تظهر عناصر أجنبية جديدة في الجيش المصري مثل الليبيين، ومع التوسع الكبير للحملات العسكرية في عصر الدولة الحديثة؛ زادت أعداد الأسرى الأجانب والتي تم إدماج مجموعات منهم في الجيش المصري، فتتوعدت عناصر الجيش بجانب المصريين وتألقت من نوبيين وكوشيين وأسيويين مثل الشردن والنعرن وغيرهم، ثم ظهرت عناصر أخرى في العصر المتأخر مثل اليونانيين والكاريين والأيونيين. وكان على رأس بعض الفرق الأجنبية في الجيش بعض المشرفين، منهم من كان مصرياً ومنهم من كان من نفس فئة المجندين، ويناقش البحث هؤلاء المشرفين وألقابهم والمجموعات العسكرية التي تولوا قيادتها، وتخلص الورقة البحثية إلى أن بعض هؤلاء المشرفين كانوا من المصريين وبعضهم من الأجانب، وبعضهم كانوا من نفس فئة المجموعة التي يقودها، ومبرر ذلك لسهولة التواصل معهم، وتتوعدت ألقابهم وأشارت بعضها إلى مصطلحات جغرافية، وبعض الألقاب كانت لا تشير إلى فئة معينة، ولكن أمكن معرفة الفئة من أصل الضابط المسئول عنها.

الكلمات الدالة: المجنود الأجانب، الجيش، مصر القديمة، النوبيون، الأسيويون.

Abstract: The Foreigners generally started to emerge in Egyptian army since the late Old Kingdom in Egypt, such as the Nubian and Irthet soldiers that appeared in Weni campaigns and merged into the ancient Egyptian army. After that, their role expanded in the Middle Kingdom beside other foreign soldiers, such as Libyans. The paintings and inscriptions depicted them with their weapons. In the New Kingdom, the Military campaigns increased and accordingly the number of foreign captives increased. Thus, other foreign soldiers appeared as the Sherdn, Naʿrn, Asians, etc. These Foreign soldiers had overseers. This paper discusses the overseers, their groups, and their titles.

Some of the overseers were Egyptian officers, as shown in the archival texts of the New Kingdom, while in other groups their officers were foreigners. The officer was from the same group, to be able to communicate with the soldiers and understand their language. Some titles of these officers included geographical terms, while some of them were not referring to any group, but their affiliation could be traced from the officers themselves.

Keywords: Egyptian Army, Foreign Soldiers, Ancient Egypt, Nubian, Asians.

المقدمة:

اتصلت مصر على مدار تاريخها القديم بالعديد من الشعوب الأجنبية، وظهرت أجناس تلك الشعوب في كثير من النصوص المصرية القديمة، واختلفت طبيعة وجودهم؛ فتارة كانوا غزاة، وتارة ثانية كانوا أسرى، وتارة ثالثة جنوداً مرتزقة^(١)، كما كان بعضهم حرفيين وتجاراً^(٢)، وارتبط ازدياد الأجانب في مصر بالنفوذ السياسي لها، فازداد الأسرى من الأجانب نتيجة للحروب الكثيرة التي خاضتها مصر، أما في حالات الضعف السياسي للبلاد فزاد أيضاً وجود الأجانب، ولكن في بعض الفترات كانوا على هيئة غزاة أو تسلات بشرية سلمية وليسوا أسرى، كما زاد وجودهم في ظروف الانتعاش الاقتصادي للبلاد بوصفهم تجاراً. وتتوّعت عناصر الأجانب في مصر القديمة، فظهر النوبيون ومثّلوا في بعض الأوقات التاريخية مصدر قلق وشغب، فالنوبة تمثل في الفكر السياسي المصري القديم امتداداً طبيعياً لجغرافية مصر، ليس فقط لأهميتها الجغرافية ولكن كهدف استراتيجي للحفاظ على منابع النيل، وتبلور هذا الاهتمام بالنوبة منذ عصر الأسرات، وترك الملك "جر" نقشاً في جبل الشيخ سليمان يشير إلى قيامه بحملة حربية على مناطق النوبة، ووصلت الحملات العسكرية المصرية في الأسرة الأولى إلى الجندل الثاني^(٣)، وفي الأسرة الرابعة إلى سنفرو، اهتماماً بالغاً بالنوبة ويقال إنه قام بغزوها وعاد بالعديد من الأسرى ورؤوس الماشية^(٤)، حيث قُدر عدد الأسرى بـ ٧٠٠٠ أسير، و ٢٠٠،٠٠٠ رأس من الثيران والأغنام، وعمل بعض الأسرى منهم كجنود مرتزقة في الجيش المصري^(٥)، وعرفوا باسم المجايو *md3yw*^(٦)، وهم فئة من القوات النوبية الذين كانوا يعملون ككشافة والقيام ببعض الأعمال العسكرية^(٧)، واستمر وجودهم بكثرة في كثير من نصوص الدولة الوسطى والحديثة بوصفهم مجندين.

(١) يعترض بعض الباحثين أحياناً على لقب "جنود مرتزقة" كسمة للجنود الأجانب الذين عملوا بالجيش المصري، ووجهة اعتراضهم أن الجند المرتزقة يقدمون خدماتهم مقابل المال، وأن هذه السمة لم تكن موجودة في جيش نظامي مثل الجيش المصري، بل كانوا يمثلوا جزءاً مهماً في المنظومة العسكرية المصرية، وكانوا يخضعون لنفس القواعد والأوامر العسكرية التي يخضع لها بقية أفراد الجيش، بل إنهم قد غلب عليهم طبع "التمصّر"، انظر :

SPALINGER, A., *War in Ancient Egypt. The New Kingdom*, Malden, 2005, 7.

(٢) فيتمان، جونتر، *مصر والأجانب في الألفية الأولى قبل الميلاد*، ترجمة عبد الجواد مجاهد، المركز القومي للترجمة (١٣٢٩)، القاهرة، ٢٠٠٩م، ٢١.

(٣) عباس، محمد رأفت، *الجيش في مصر القديمة، عصر الدولة الحديثة ١٥٥٠-١٠٦٩ ق.م*، ج.٢، القاهرة، ٢٠١٥م، ٥٣.

(٤) BUNSON, M. R. *Encyclopedia of Ancient Egypt (Revised edition), Facts on File*. New York, 2002-281.

(٥) BUNSON, "Encyclopedia of Ancient Egypt", 378.

(٦) LISZKA, K., "We have come to serve Pharaoh": A study of the Medjay and Pangrave as an ethnic group and as mercenaries from c. 2300 BCE until c. 1050 BCE." *PhD thesis*, University of Pennsylvania, 2012, 112.

(٧) عباس، الجيش في مصر القديمة، ج.٢، ٨٤.

كما ظهر الليبيون تحت مسمى "التحنو" *Thnw* و"التمحو" *Tmhw*^(٨)، وظهروا في نقوش سنفرو ضمن من حارهم^(٩)، وظهروا كأسرى على نقوش معبد الشمس للملك ساحورع^(١٠)، واستمر وجودهم في المصادر المصرية في عصر الدولة الوسطى، وأشارت نقوش منتوحتب الثاني إلى هزيمته لليبيين في منطقة جبلين^(١١)، وظهرت نقوش لهم خلال عصر الملك أمنحتب الثالث^(١٢)، وعرفوا باسم ليبو خلال عصر الملك رمسيس الثاني، وازداد تواجدهم في المصادر المصرية في نصوص مرنبتاح، حيث ورد ذكرهم بتعاونهم مع شعوب البحر، وكانت هجرتهم وغزواتهم لمصر بدافع اقتصادي أكثر منه سياسي، هرباً من مناطق قاحلة أملين في مناطق خصبة مستقرة، وأشار الملك مرنبتاح إلى أنه قتل وأسر أكثر من ٦٠٠٠ من الليبيين و ٢٠٠٠ من شعوب البحر، ويرى ويلسون J. Wilson أن ذلك كان تحالفاً ضد مصر بقيادة "الربو"^(١٣). أما الأسيويون؛ فقد ورد ذكرهم في الكثير من المصادر، وعرفوا بمسميات مختلفة مثل "الشاسو"^(١٤)، وشملوا عدة عناصر أجنبية مثل السوريين والحيثيين وبعض شعوب البحر، وظهروا في نقوش الملك أوناس ضمن الشعوب التي حاربها^(١٥)، كما أشارت إليهم نصوص اللعنة، وتكرر ذكرهم كثيراً في عصر الدولة الحديثة، ولعل أبرزها ما ذكره سيتي الأول، وورد ذكرهم باسم "الشاسو"، وخرج إليهم في عدة حملات منطلقاً من قلعة تارو، وطبقاً لنقوش معبد الكرنك فإن الملك سيتي الأول قام بعدة حملات على قبائل الشاسو جنوب فلسطين، وهم الذين ثاروا ضد السيطرة المصرية في آسيا، ونجح سيتي في هزيمتهم وأخذ الكثير منهم أسرى، وفرض عليهم الجزية، وسجل ذلك على جدران معبد الكرنك^(١٦)، كما أظهرت مناظر معبد الكرنك محاربة سيتي الأول مجموعة من الشاسو في سيناء، وجرّد الحملات ضدهم واستطاع أن يتبعهم حتى غزة ويهزمهم.^(١٧)

١ - انخراط الأجانب في الجيش المصري:

وانطلاقاً مما سبق ذكره عن وجود هؤلاء الأجانب في مصر؛ فقد اختلف دورهم وعملهم في البلاد، ولكن الدراسة أولئك المجنّدون الذي عملوا بالجيش، فقد كان الكثير من أسرى هؤلاء الأجانب مجنّدين بالجيش، وأسكن عدد منهم في حصون وحاميات عسكرية.

(٨) تختلف تسمية التحنو عن التمحو، فالتحنو تشير إلى معنى مكاني وتشير إلى الصحراء الغربية، في حين أن التمحو مصطلح إثني وعرقى يشير إلى اسم الشعب ساكن هذه الصحراء، وبدأ ظهوره مع عصر الدولة الوسطى.

(٩) SPALINGER, A., "Some Notes on the Libyans of Old Kingdom and later Historical reflexe", *JSSEA* 9, 1978, 125.

(١٠) ABDALLA, M., "the Foreign Captives in Ancient Egypt", *PhD Thesis*, Cairo University, 2000, 42.

(١١) HABACHI, L., "King Nebhepetre Mentuhotep: His Monuments, Place in History, Deification and Unusual Representations in the Form of Gods", in: *MDAIK* 19, 1963, 37.

(١٢) GRANDET, P., *Le papyrus Harris I*, Le Caire, 1994, 337.

(١٣) WILSON, J., "The Libyans and the end of the Egyptian Empire", in: *AJSL* 51, 1935, 75.

(١٤) GIVEON, R., *Les Bedouins Shasu u des documents Egyptians*, Leiden, 1971, 10, GIVEON, R., "Shasu", in: *LÄ*, V, 1984, 533-535.

(١٥) GIVEON, R., "The Shosu of the Late XXth Dynasty", in: *JARCE* 8, 1969- 1970, 51; WARD, W., "The Shasu 'Bedouin': Notes on a Recent Publication", in: *JESHO* 15, 1972, 35.

(١٦) SPALINGER, A., "The Northern Wars of Seti I: An Integrative Study", in: *JARCE* 16, 1979, 29.

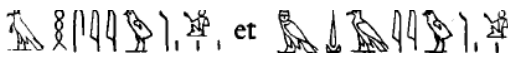

(١٧) SPALINGER, "The Northern Wars of Seti I", 30.

وبدأ الأجانب في الاندماج في الجيش منذ النصف الأخير من الدولة القديمة، حيث تكوّن الجيش- بالإضافة إلى المصريين- من عدد من الجنود النوبيين^(١٨)، وظهر ذلك في نصوص "وني" حيث شملت قوات حملته عناصر من النوبيين، الذين انضموا لصفوف الجيش منذ عصر الدولة القديمة، تحت اسم المجايو|المجاي^(١٩)، وزاد دورهم بشكل كبير في عصر الأسرة السابعة عشرة حيث مثّلوا جزءاً مهماً في جيش الملك كاموس^(٢٠)، وفي عصر الدولة الحديثة وجدت عدة مناظر لهم تصورهم يحملون نفس أسلحة المصريين مثلما وجد في مقبرة "تب-أمون" من عصر الملك أمنحتب الثاني^(٢١)، واتخذ منهم أمنحتب الثالث كتيبة عسكرية، وأسكنها في الجنوب بين منطقتي كوبان وعينية لحماية الحدود المصرية^(٢٢).

^(١٨) عباس، محمد رأفت، *الجيش في مصر القديمة*، عصر الدولة الحديثة ١٥٥٠-١٠٦٩ ق.م، ج.١، القاهرة، ٢٠١٥، ١٧٧.

^(١٩) GORDON, A., "Foreigners", *the Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Vol.1, Oxford, 2010, 544.

يشير بوزنر إلى أن وني ذكر عدة أجناس في رحلته، منها النحسي والمجايو، واللفظين يرتبطان بالجنوب، وأوضح الفرق بينهما أن المجايو تمثل جزءاً من النحسي، والمجايو مصطلح أطلق على مناطق ما بين جنوب الفرس والشلال الثاني، في حين أن النحسي استوطنوا في وادي النيل في النوبة السفلى انظر:

POSENER, G.,  et , in: ZÄS 83, 1958, 38. 39; EDEL, E., "Zur Lesung und Bedeutung einiger Stellen in der biographischen Inschrift S3-rnpwt's I", in: ZÄS 87, 1962, 100-101.

وتشير Michaux-Colombot أن مصطلح المجايو *md3yww* لا يعطي معنى "رجال الشرطة|البوليس" ولكن هو مصطلح عرقي، انظر:

MICHAUX-COLOMBOT, D., "Geographical Enigmas Related to Nubia, Medja, Punt, Meluhha and Magan," in: *Nubian Studies 1998: Proceedings of the Ninth Conference of the International Society of Nubian Studies*, ed. TIMOTHY KENDALL (Boston: Department of African-American Studies Northeastern University, 2004, 353-363; MICHAUX-COLOMBOT, D. "Qui sont les Medjay et où se Situait leur Territoire?" in *Pharaons Noirs: Sur la Piste des Quarante Jours*, ed. MARIE-CECILE BRUWIER (Belgium: Musée Royal de Mariemont), 2007, 83-93.

^(٢٠) عباس، الجيش في مصر القديمة، ج.١، ١٧٩.

^(٢١) DAVIES, N., *The Tombs of Two Officials of Thutmosis the Fourth*, London, 1923, pl. 27.

^(٢٢) KOZLOFF, A., *Aménophis III Le pharaon Soleil*, Paris, 1993, 230.

أسكن أمنحتب الثالث القبائل النوبية في الجنوب بالقرب من مناطقهم ربما لظنه أنهم يعلمون جيداً تلك المناطق وجغرافيتها، ولكن يبدو ان هذه السياسة تغيرت مع عصر الرعامسة وتم تبديل المناطق إلى الشمال في بوباسطة، وربما يرجع ذلك إلى حالات التمرد التي أظهرتها تلك القوات الأجنبية ومحاولات الانفصال عن الأراضي المصرية، مثلما حدث بعد انهيار الدولة القديمة حيث تمردت الكثير من القوات النوبية الموجودة بالجيش ضد البلاد، انظر

FAULKNER, R.O., "Egyptian Military Organization", in: *JEA* 39, 1953, 33.

واختلفت النظرة لإنشاء معازل للمجندين الأجانب في العصر الصاوي، فيشير هيرودوت إلى استعانة بسماتيك الأول بعدد كبير من المرتزقة الأجانب من أجل توطيد حكمه في البلاد، ولذلك أنشأ عدة حاميات مكونة من هؤلاء المرتزقة، فجعل بعضها في أفنتين في الجنوب للوقوف ضد الإثيوبيين (انضمت هذه الحامية بعد ذلك للإثيوبيين وتم استبدالهم باليهود والآراميين)، وأخرى في "دفنة" عند بلزيوم للوقوف ضد الآسيويين، وثالثة عند المريوطية Mareotis للوقوف ضد الليبيين، انظر:

HERODOTUS, II, 30-2.=

ونتيجة للتوسعات العسكرية المصرية زاد عدد هؤلاء المجندين، واستمرت الاستعانة بكثير من المجندين الأجانب سواء كانوا نوبيين أو ليبيين في عصر الدولة الوسطى، ومع عصر الدولة الحديثة وزيادة التوسعات العسكرية لمصر دخلت أنماط جديدة من المجندين في الجيش المصري، ففي عصر رمسيس الثاني استُعين بشكل كبير بأقوام "الشرادنة" من أقوام شعوب البحر^(٢٣)، وأرجع جاردنر أصلهم إلى مناطق القوقاز^(٢٤)، وبدأت المصادر المصرية تشير إليهم بوصفهم تابعين لمصر منذ عصر الملك أمنحتب الثالث، وزاد دورهم بشكل كبير في عهد الملك رمسيس الثاني، لدرجة أنهم أصبحوا ضمن الحرس الشخصي له^(٢٥)، وتم ذكرهم بالاسم ضمن القوات الأجنبية التي اشتركت مع رمسيس الثاني^(٢٦)، ويبدو أنهم ارتدوا عن طاعتهم للفرعون، حيث نجدهم من ضمن الشعوب التي حاربها الملك مرنبتاح^(٢٧)، وفي عصر رمسيس الثالث نالوا نفس المكانة التي كانوا عليها في عصر رمسيس الثاني، حيث شكلوا فرقة عسكرية خاصة، منهم فرقة حرسه الخاص.

ونجد المجندين الليبيين بشكل واضح - رغم وجودهم قبل ذلك- في نصوص رمسيس الثالث، حيث أشار الفصل التاريخي من بردية هاريس الكبيرة إلى اشتغال عدد من الأسرى الليبيين كجنود^(٢٨)، بالإضافة إلى عددٍ من المجندين الأجانب مثل الآسيويين والإيجيين والحيثيين، وتم توطين هؤلاء المجندين بشكل يشير إلى أخذ الحيلة والحذر، حيث تم توطين المجندين النوبيين الجنوبيين في الشمال في بوابسة تحديداً، والشاسو الشرقيين تم تسكينهم في الغرب، والآسيويين الشماليين في النوبة جنوباً، وهي سياسة متبعة لتفكيك أى ارتباط بين هؤلاء المجندين وبين وطنهم الأصلي حتى لا يسمح التقارب الجغرافي لهم بمحاولة الثورة على البلاد، وهذه السياسة ربما كانت إلهاماً للآشوريين أن يستنوا سياسة التهجير السكاني منذ عصر الملك توكلتي نيورتا الأول، في محاولة منهم من اجتثاث شأفة الثورة في المناطق التي غزاها الآشوريين. وفي كل الأحوال أصبح هؤلاء الجنود الأجانب جزءاً من تكوين الجيش المصري، ورغم ملابسهم ولغتهم المختلفة؛ إلا أنهم

وتعقيباً على حديث هيرودوت عن اتخاذ بسماتيك حامية له في المريوطية Mareotis فاعتقد أنه يقصد الفيوم "مر- ور" Mr WR، فبالعودة إلى عصر الملك مرنبتاح نرى أنه اتخذ الفيوم كقاعدة عسكرية له في د الهجمات الليبية التي رأت في الفيوم منفذا ومدخلا لمصر، وسار رمسيس الثالث على نفس السياسة في توطين قبائل آسيوية في الفيوم لصد هجوم الليبيين ومنهم الشردين، الذين ظهوروا في نقوشه "شردن بايم" أى شردن الفيوم، انظر:

AEO, I, 196; WILSON, "The Libyans", 75.

(23) ABBAS, M.R., "A Survey of the Military Role of the Sherden Warriors in the Egyptian Army during the Ramesside Period", in: ENIM 10, 2017, 8; KITCHEN, K., *Pharaoh Triumphant. The Life and Times of Ramses II King of Egypt*, Warminster, 1982, 40-1.

(24) AEO, II, 194.

(25) ABBAS, M.R., "The Bodyguard of Ramesses II and the Battle of Kadesh", in: ENIM 9, 2016 118; WILSON, H., *People of the Pharaohs: From Peasant to Courtier*, London, 1997, 182

(26) AEO, II, 194.


(27) EMANUEL, J., "Šrdn of the Sea: A Reassessment of the Sherden and their Role in Egyptian Society", *Annual Meeting of AIA*, 2012, 1.

(28) GRANDET, *Le papyrus Harris I*, 337.

عوملوا معاملة المصريين، وكانت لهم بعض الهبات الملكية على هيئة أراضي، وظهر هذا بشكل بارز مع الشردان في عصر الرعامسة.^(٢٩)

٢- مشرفو المجندين الأجانب:

أشارت الكثير من النصوص إلى الجنود المرتزقة في الجيش المصري، وكان عادة يتم تصوير المصريين في الصفوف المتقدمة، وتلاهم مجموعة من المجندين الأجانب قسموا إلى فرق معينة طبقاً لجنسهم، وميّز كلٌّ منهم بزّي وسلاح معين مختلف عن الآخر، ف جاء تصوير الجنود السوريين بسلاح السيف المنحني "الخبش"، في حين حمل الجنود النوبيون الأقواس والهراوات ويرتدون الريشة على رؤوسهم، أما الجنود الليبيون فقد حملوا نوعاً من الأقواس يختلف عما يحمله النوبيون ويرتدون أيضاً الريشة فوق رؤوسهم، بالإضافة إلى عناصر أجنبية أخرى وُظفوا كمجندين مثل القهق والمشوش والشردان والفلسطينيين والنحسي^(٣٠)، وكل من هذه الفرق كانت تحت قيادة ضابط أو مجموعة ضباط مصريين كان يسكون العصا ويحملون لقباً يشير إلى قيادته لهم.^(٣١)

وعُرف المجندون الأجانب باسم *thr*^(٣٢)، و *thrw*^(٣٣)، وعرفوا أيضاً باسم *ḫ3yw*^(٣٤)، ويشير شولمان إلى أن اللقب *thr* لقب عسكري تم إطلاقه على **قائد القوات الأجنبية**^(٣٥)، كما كان هناك لقب *ḫ3* والذي ترجمه بـ **قائد الخمسين** ويشير إلى قائد القوات الأجنبية *ḫ3 n thrw* وظهر هذا اللقب في الأسرة التاسعة عشرة، وأطلق على القائد المسئول على المجندين الأجانب^(٣٦)، وبخلاف اللقب المعروف لقوات النوبة باسم "المجايو"؛ فقد عُرفوا أيضاً باسم *wḫw* ويشير هذا المصطلح تحديداً إلى قوات المشاة من المجايو^(٣٧)، ويضيف Ward مصطلح آخر وهو *ḫw*  وترجمه بـ "المرتزقة الأجانب"^(٣٨)، وورد في نصوص الدولة القديمة وكان خاصاً بالنوبيين.^(٣٩)

(29) SPALINGER, *War in Ancient Egypt*, 8.

(30) SCHULMAN, A., *Military Rank, Title, and Organization in the Egyptian New Kingdom*, Berlin: MÄS 6, 1964, 38.

(31) SCHULMAN, *Military Rank*, 200

(32) LESKO, L., *Dictionary of Late Egypt*, II, 2004, 217.

(33) SCHULMAN, *Military Rank*, 35; Peet, E., *The Great Tomb-Robberies of the Twentieth Egyptian Dynasty*, Vol. I, Oxford, 1930, 90.


(34) SCHULMAN, *Military Rank*, 35.

(35) SCHULMAN, *Military Rank*, 35.

(36) SCHULMAN, *Military Rank*, 207.

(37) DAVIES, N., *the tombs of Two Officials of Tuthmosis the Fourth*, London, 1923, pl. 27.

(38) WARD, W., *Index of Egyptian Administrative and Religious titles of the Middle Kingdom*, American University of Beirut, 1982, 72.

(39) GOEDICKE, H., "The Title  in the Old Kingdom", in: *JEA* 46, 1960, 60 ff.

أشارت بردية ويلبور إلى أن رمسيس الثالث بعدما أسر عددا من الليبيين^(٤٠) وأسكنهم في القلاع العسكرية في المنطقة ما بين الفيوم ومصر الوسطى^(٤١)، اتخذ من هؤلاء الليبيين جنودًا وعين عليهم قادة عسكريين مصريين كمشرفين عليهم، وحملوا ألقابًا متشابهة لألقابهم التي أطلقها عليهم المصريون، مثل لقب *3wy n mhyt*^(٤٢)، واشترك مع هؤلاء الضباط المصريين قادة آخرون من نفس فئة الليبيين كمساعدين لهم^(٤٣)، وربما كان إشراكهم لتسهيل أمور التواصل لغويًا والتعرف على عاداتهم وطرقهم الحياتية، بالإضافة إلى أنه كان يتم الاستعانة برتب عسكرية عليا لمساعدة المشرف على الأجانب مثلما ورد في البردية رقم 10052 و10053 المحفوظتين بالمتحف البريطاني^(٤٤)، مثل حامل ألوية الشردن، الذي حمل لقب *hꜥw t*^(٤٥)، كما سُمي قائد هذه الوحدة باسم "قائد الخمسين"، وهو يعادل قائد "القوات الأجنبية"^(٤٦)، وظهر ذلك في مقبرة Tjanuny في طيبة (رقم ٧٤) - و Tjanuny كان يشغل وظيفة الكاتب الملكي بالإضافة إلى وظيفة "قائد الجنود" في عصر تحتمس الرابع- حيث ظهر النوبيون في صف يقودهم حامل اللواء. ^(٤٧) (شكل رقم ١).

واستطاع هؤلاء القادة والمشرفون إدماج تلك العناصر في الجيش المصري لا فرق بينهم وبين المصريين، وظهر هذا بوضوح في نصوص بعض الملوك الذين خاطبوا قوات الجيش، متضمنين أسماء تلك الفرق الأجنبية، مثلما ظهر في نصوص رمسيس الثاني بمخاطبته قوات جيشه وخصّ بالاسم الشردنة^(٤٨)، (شكل رقم ٢ ، ٣ ، ٤) وكذلك الأمر مع رمسيس الثالث^(٤٩)، حيث تشير بردية هاريس إلى ذكره الشردن تحديدًا، وتذكر أيضًا أنه أضاف إلى الشردن فئة "القهبق" *Kehek*^(٥٠)، وتم توظيف الشردن والقهبق والماريانو كقوات نخبة في الجيش المصري.^(٥١)

(40) GRANDET, *Le papyrus Harris I*, 77. 3-6.

(٤١) فيتمان، مصر والأجانب، ٣١.

(42) GRANDET, *Le papyrus Harris I*, 77. 3-6.

(43) SCHULMAN, *Military Rank*, 36.

(44) PEET, *the Great Tomb-Robberies*, 102-20, 135 ff.

(45) GARDINER, A., *the Wilbour Papyrus*, III, Oxford, 1948, A. 23, 20, A 53, 31.

(46) SCHULMAN, *Military Rank*, 37.

(47) DAVIES, N., *Ancient Egyptian Paintings*, Vol.1, Plates 1-52, Chicago, 1936, pl.45.

(48) GARDINER, A., *The Kadesh Inscriptions of Ramses II*, Oxford, 1960, 7.

(49) GRANDET, *Le papyrus Harris I*, 75, 1-2.

(50) GRANDET, *Le papyrus Harris I*, 76, 5-6.

(51) SPALINGER, *War in Ancient Egypt*, 254.

ظهرت قوات الشردن على نقوش مدينة هابو بشكل مكافئ ومساو لقوات المشاة في الجيش المصري، وكونت المقدمة من الجيش المصري أثناء هجومه على مدينة تونيب، انظر:

HEAGREN, B., *The Art of War in Pharaonic Egypt, An Analysis of the Tactical, Logistic, and Operational Capabilities of the Egyptian Army (Dynasties XVII-XX)*, PhD thesis, University of Auckland, 2010, 95; WRESZINSKI, W., *Atlas zur Altaegyptischen Kulturgeschichte II*, Leipzig, 1935, pl. 152.=



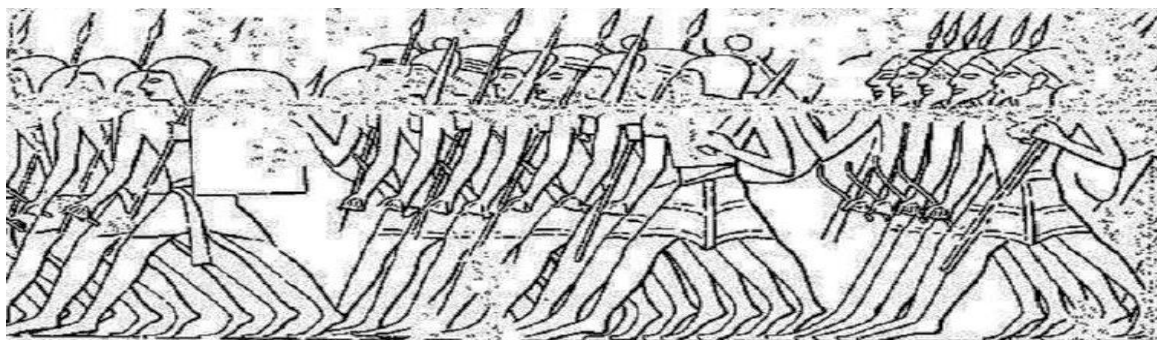
شكل رقم (١) نماذج لبعض الجنود المرتزقة النوبيين في الجيش
Booth, Ch., *The Role of Foreigners in Ancient Egypt*, p. 52



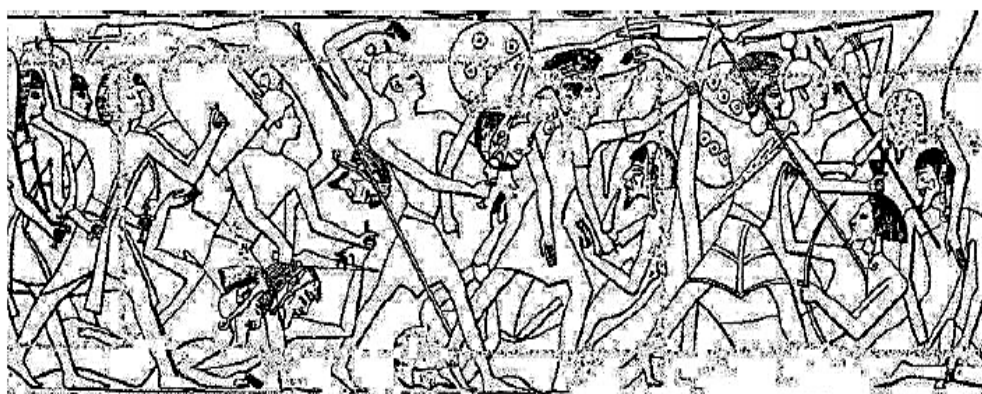
شكل رقم (٢) بعض المجندين المرتزقة من الشردين في معارك رمسيس الثاني في ديبور
ABBAS, M.R., *A Survey of the Military Role of the Sherden Warriors*, 16.

=وكانوا كذلك في المقدمة في حصار ومهاجمة مدينة دبور وقاموا بالاشتباك المباشر مع المدافعين عنها ولفت أنظارهم، وتمهيد الطريق لقوات الجيش المصري في مهاجمتها واحتلالها من الجهة الأخرى، انظر:

WRESZINSKI, *Atlas zur Altaegyptischen*, pl. 78. 109.



شكل رقم (٣) بعض المجندين المرتزقة من الشردن في معارك رمسيس الثالث ضد الليبيين
ABBAS, M.R., *A Survey of the Military Role of the Sherden Warriors*, 19.



شكل رقم (٤) بعض المجندين المرتزقة من الشردن في معارك رمسيس الثالث ضد الليبيين في
الحرب الليبية الثانية

ABBAS, M.R., *A Survey of the Military Role of the Sherden Warriors*, 22.

٣- الألقاب المرتبطة بمشرفي المجندين الأجانب:

١-٣: لقب *hry* و *٣* و *wr ٣*

حمل المشرفون على الأجانب في الجيش المصري في مصر القديمة ألقابًا ومقاطع لغوية أُضيفت إلى رتبهم لتوضح أنهم مشرفون على هؤلاء الأجانب، وكانت أبرز هذه الألقاب *hry* وتعني قائد commander و *٣* تعني زعيم Leader و *wr ٣* يعني رئيس chief، وهي ألقابًا جاءت مع مختلف مشرفي فئات المجندين المرتزقة، وكان لقب *٣* أشهرها والأكثر شيوعًا^(٥٢)، وجاء في اللقب *٣ n thrw* ويعني قائد المجندين الأجانب وحمله كل من *k3 mꜥy-t3* و *t3 d3 r3* من الأسرة التاسعة عشرة وكانوا مسؤولين عن المجندين الحيثيين^(٥٣)، ومن الأسرة العشرين حمله شخص يدعى *Imn nfr*، وورد ذكره في بردية بالمتحف البريطاني تحت رقم ١٠٠٦٨ بوصفه قائدًا للقوات الحيثية^(٥٤)، و *Rꜥms sw nb nfr*^(٥٥)، و *sn ndm*^(٥٦).



(52) SCHULMAN, *Military Rank*, 80.

(53) SCHULMAN, *Military Rank*, 35.

(54) PEET, *Great Tomb-Robberies*, 90, pl. XI, recto, 4.

(55) GARDINER, *the Wilbour Papyrus*, A. 33, 1 (A 38, 20, A 85, 14, A48, 9).

(56) PEET, *Great Tomb-Robberies*, 90, pl. XI, recto, 4.

أما لقب حري *hry* فقد ورد على لوحة من الأسرة الثامنة عشرة في متحف اللوفر تحت رقم C205^(٥٧)، وعلى تمثال بالمتحف البريطاني تحت رقم ٤٦٦ للمدعو "نخت" عُرف بقائد قوات النحسي *hry n nhsyw*  var.  كما ظهر في مرسوم نوري للملك سيتي الأول والموجه لنائبه في كوش وبعض القادة الذين وصفهم بـ"رؤوساء الوحدات الأجنبية".^(٥٩)

أما لقب *wr ʕ3 n mšwš* ^(٦٠) واسم حامله مفقود، وفي مقبرة الأمير *Mntu hr hpš f* ابن رعمسيس التاسع في وادي الملوك نجد مقطع "ور" بجوار لقبه *wr ʕ3 mšwš* والتي تعني "القائد العام للجيش" وفيها تم تصوير الأمير كأجنبي وبملابس أجنبية وملاحم ولحية أجنبية وفوق رأسه الريشة التي كان يحملها بعض الأجانب، والليبيين تحديداً^(٦١)، مما يشير إلى أنه كان قائداً عاماً على الأجانب أيضاً، كما وردت مع ألقاب القائد حور محب وكان على رأس جميع قوات ووحدات الجيش.^(٦٢)

ويرى شولمان أن لقب قائد القوات الأجنبية يتوافق مع لقب حامل الألووية^(٦٣) *Standard | t3i sryt*، وظهر هذا اللقب مع قائد ألووية فرقة الشردن^(٦٤)، وحمله عدة أشخاص مثل *hʕw t ʕ3 k* ^(٦٥) و *hr rh* ^(٦٦) و *wsr m3ʕt rʕ nht* ^(٦٧) و *p3y ndm* ^(٦٨) و *pn r nwty* ^(٦٩) و *pn t3 wr* ^(٧٠) و *ptḥ m*

(57) SCHULMAN, *Military Rank*, 249.

ونوري هي منطقة تقع في الجنوب على بعد ٣٥ كيلو متر شمال الشلال الثالث، وللمزيد عم هذا المرسوم انظر:

GRIFFITH, F., "The Abydos Decree of Seti I at Nauri", in: *JEA*, 13, No. 3/4. Nov., 1927, 193-208;

EDGERTON, W., "The Nauri Decree of Seti I: A Translation and Analysis of the Legal Portion", in: *JNES* 6, No. 4. Oct., 1947, 219-230.

(58) AL-AYEDI, A., *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Ismalia, 2006, 414; Urk IV, 1493:8.

(59) GRIFFITH, "The Abydos Decree of Seti I", 200.

(60) SCHULMAN, *Military Rank*, 218; PETRIE, F., *A Season of Egypt*, London, 1888, N^o. 99.

(٦١) قدري، أحمد، المؤسسة العسكرية المصرية في عصر الإمبراطورية ١٥٧٠-١٠٨٧ ق.م، ترجمة مختار السويفي ومحمد العزب موسى، مشروع المائة كتاب، القاهرة، ١٩٨٥، ٣١٣.

(٦٢) عباس، الجيش في مصر القديمة، ج.١، ٥٧.

(63) SCHULMAN, *Military Rank*, 81.

(64) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, A. 23, 20.

(65) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 53, 31.

(66) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 44.

(67) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III. 55, 7.

(68) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 47, 23.

(69) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 23, 20.



(70) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 61, 44.

mnw ^(٧١) و $pth m hb$ ^(٧٢) و $r ms sw hpry$ ^(٧٣) و hry ^(٧٤) و $st m hb$ ^(٧٥) و $st h$ ^(٧٦). ولقب حامل الألوية أصبح يوازي لقب "قائد النحسي".^(٧٧)

٢-٣ الألقاب المرتبطة بمشرفي المجندين النوبيين:

تشير نصوص الأسرة السادسة عن وجود النوبيين في الجيش، وأكد ذلك مرسوم الملك ببي الأول، الذي أشار إلى وجود مجموعات من المجندين النوبيين استقرت بالأساس في منطقة منف^(٧٨)، وفي نصوص حملات وني وحرخوف وجد النوبيون بشكل واضح، وربما لم تكن حملات عسكرية بقدر ما كانت حملات كشفية^(٧٩)، ووجد عدة موظفين حملوا ألقابا تعني "المشرفين على القوات النوبية" $Mr T3w$ ^(٨٠)، وتشكلت منهم "قوات النخبة"^(٨١)، وفي مقبرة Tjanuny المقبرة رقم TT74 تم تصوير عدد من المجندين النوبيين، وبصفته حمل هذه الوظيفة فمن المؤكد أنه كان قائداً لفرقة المجندين النوبيين.^(٨٢)

١-٢-٣ $Mr T3w$ 

ظهرت بعض الألقاب التي حملها ضباط مصريون مشرفون على المجندين النوبيين في الجيش المصري، ومنها لقب "رئيس المساعدين النوبيين" $Mr T3w$  والمقصود بالمساعدين أولئك المجندون المساعدون بالجيش المصري، وظهر هذا اللقب في عصر الدولة القديمة وأطلق على الضباط المسئول عن المجندين النوبيين^(٨٣)، وكتب هذا اللقب بكتابة مختلفة وهي $Imi-r$ ، الذي ترجمه فولكنر بـ "قائد القوات النوبية المساعدة" التي كانت تعمل في التنجيم والمعادن تحت إمرة ضباط مصريين.^(٨٤)

(71) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 37, 35.

(72) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 59, 9.

(73) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 70, 4.

(74) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 84, 39.

(75) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 53, 35.

(76) GARDINER, *The Wilbour Papyrus*, III, 36, 43.

(77) SCHULMAN, *Military Rank*, 116, 176.

(78) LEAHY, A., "Ethnic diversity in Ancient Egypt", In: J SASSON (ed.). *Civilizations of the Ancient Near East*, Vol. 1, 1995, 228.

(79) SCHNEIDER, T., "Foreigners in Egypt: Archaeological Evidence and Cultural Context", in *Egyptian Archaeology*, Wendreich, W. (ed.), 2010, 151.

(80) SCHNEIDER, T., *Ausländer in Ägypten während des Mittleren Reiches und der Hyksoszeit (Ägypten und Altes Testamen 42). Teil 1: Die ausländischen Könige*, Wiesbaden, 1998, 22.

(81) SCHNEIDER, *Foreigners in Egypt*, 151.

(82) MANNICHE, L., *The Tombs of the Nobles at Luxor*, Cairo, American University, 1987, 134.

(83) CHEVEREAU, P., "Contribution à la Prosopographie des Cadres Militaires de L'Ancien Empire et de la Première Période Intermédiaire", in: *RdE* 38, 1987, 21.

(84) FAULKNER, "Egyptian Military Organization", 34.

رغم أن فولكنر ترجمه بمعنى "قائد القوات النوبية المساعدة" في مقالهته 34، 1953، JEA 39؛ إلا أن هذا اللقب ورد في قاموسه بمعنى "ترجمان"، انظر =

وقد ناقش جوديك هذا اللقب، وأشار إلى أنه في السابق كان يتم ترجمته بـ"المترجم/ المُفسّر"، مثلما اقترح جاردنر وغيره، وقام جوديك بتحليل اللقب وتحديدًا مقطع ^٢ وأشار إلى أن هذا المقطع ^٢ يشير إلى مجموعة أو فئة من الناس^(٨٥)، وظهر هذا المقطع ^٢ مع ألقاب عدد من الموظفين العسكريين في عصر الدولة القديمة في مناطق في الجنوب وتحديدًا النوبة مثل *Bm* و *Md3* و *Irtt*، وكان أول ظهور له مع شخص يدعى *K3 nfr* والذي من المحتمل أنه يعود للأسرة الرابعة أو بدايات الأسرة الخامسة^(٨٦)، وورود هذا اللقب على معبد ساحورع من الأسرة الخامسة، ويشير إلى عدد كبير من الأفراد، ولذا يصعب ترجمته "بمترجم" كما افترض جاردنر^(٨٧) وتشرنى - الذي ترجمه برئيس المترجمين^(٨٨)، كما ظهر هذا اللقب في مرسوم الملك ببي الأول، وأيضًا في مرسوم دهشور واقترن بالنوبيين^(٨٩)، واستقر جوديك إلى أن هذا اللقب يعني "مراقب/ رئيس المرتزقة النوبيين في الجيش المصري" بعد ما ورد أيضًا مع ألقاب بعض أمراء ألفنتين في الجنوب^(٩٠)، وبعض القادة العسكريين أمثال "سابني" *s3bni*^(٩١)، كما حمله كل من *3bbi*^(٩٢) و *iI-n-* ^(٩٣) *hnit* و ^(٩٤) *Iny* و ^(٩٥) *Iry* و ^(٩٦) *Ihy* من الأسرة السادسة.

وأيد إيدل رأي جوديك في أن هذا اللقب يشير إلى "رئيس المجندين الأجانب"، وورد على نقوش من عصر الدولة القديمة على جزيرة سهيل^(٩٧)، وبصفته ورد على جزيرة سهيل في الجنوب فمؤكد أنه مرتبط

=FAULKNER, R.O., *A concise Dictionary of Middle Egyptian*, Reprint Edition, 2002, 48.

(85) GOEDICKE, H., "An additional note on ٣ 'foreigner'", in: *JEA* 52, (1966), 172 ff; GOEDICKE, "The Title ^٢", 60.

(86) GOEDICKE, "The Title ^٢", 61.

(87) GARDINER, A., "The Egyptian word for Dragoman", in: *PSBA* 37, 1915, 117-25; READ, F.W., "The sense of the word ^٢", in: *BIFAO* 13, (1917), 141 ff; GOEDICKE, "The Title ^٢", 64.

فسر جاردنر هذا اللقب بأنه يعني "المترجم"، وكما سبق الشرح بالأعلى أن بعض الباحثين رأى بصعوبة ترجمته بالمترجم لوروده مع قادة عسكريين، ولكن ربما يحمل افتراض جاردنر شيئًا من الصحة في ترجمته بالمترجم، وذلك لاستعانة الكثير من القادة العسكريين والمشرفين على المجندين الأجانب بقيادة من نفس فئة المجندين لتسهيل التواصل بين القائد المصري وهؤلاء المجندين، وفي هذا الحالة فإن هذا اللقب ربما أطلق على القائد الأجنبي الذي كان تحت إدارة القائد المصري، كما في حالة بسماتيخوس بن ثيوكليس (رغم أنه لم يحمل المقطع ذاته بالأعلى) إلا أنه كان تحت قيادة بوتاسيمتو قائد المجندين الأجانب في عصر بسماتيك الثاني، وكان من نفس فئة المجندين اليونانيين الذين كانوا تحت قيادة بوتاسيمتو، انظر هامش رقم ٢٤٢ و ٢٤٣.

(88) ČERNÝ, J., "Graffiti at the Wādi el-'Allāki", in: *JEA* 33, Dec., 1947, 56, fig. 4.

(89) URK, 1, 102, 211.

(90) GOEDICKE, "The Title ^٢", 64.

(91) GOEDICKE, "An additional note on aA", 173.

(92) PN, I, 1, 26.


(93) PN, I, 9, 24.




(94) PN, I, 36, 15.

(95) PN, I, 41, 1.

(96) PN, I, 44, 22.

(97) EDEL, E., "Felsinschriften aus dem Alten Reich auf der Insel Sehêl", in: *MDAIK* 37, (1981), 128.

المجندين النوبيين، كما ترجمه هلك بـ *قائد القوات النوبية المساعدة* ^(٩٨)، وترجمه إيشلار بـ *مراقب المرتزقة* ^(٩٩) *Imy-r3(w)*، والمقصود بالمرتزقة هنا المجندين النوبيين، وترجمه فيشر بترجمه قريبة من ذلك وهي *مراقب المرتزقة الأجانب* ^(١٠٠)، وهي نفس ترجمة Ward مع إضافة العلامة  ليظهر بهذا الشكل ^(١٠١).

وظهر هذا اللقب في قاموس جونز بهذا الشكل  *Imy-r3(w)* وترجمه بـ *مراقب المرتزقة الأجانب* وتحديدًا *النوبيين المتمصرين* ^(١٠٢). وارتبط بهذا اللقب آخر خاص بمنطقة *يام* وهو لقب *Imy-r3(w)Bm* ، الذي يعني *مراقب المرتزقة الأجانب في يام* ^(١٠٣)، ويقصد به الموظف المسئول عن المجندين النوبيين في يام، وحمل الموظف المسئول عن المجندين في منطقة يام وإررت لقب *مراقب المرتزقة الأجانب المجندين في يام وإررت*  *[smr(w)]? imy(w)-r3(w) nw Md3 Bm [I] rrt* وترجمه جونز بمراقب المرتزقة النوبيين المتمصرين *المجايو* ^(١٠٤)، وترجمه بورخاردت بـ *رئيس قوات المجايو في يام وإررت* ^(١٠٥)، وترجمه شيفريه بـ *رئيس المساعدين النوبيين المجايو في يام وإررت* ^(١٠٦)، وأيضًا *ملازم المساعدين النوبيين المجايو في يام وإررت* ^(١٠٧)، ويدعم ارتباط هذا اللقب بمناطق النوبة والنوبيين في فترة تالية من عصر الدولة الوسطى في السرة الحادية عشرة وجود بعض التماثيل الخشبية في مقبرة *مسحتي* في *سيتو* لجنود مصريين يصطحبون مجندين مرتزقة نوبيين ^(١٠٨)، وارتباطًا أيضًا بهذا اللقب فقد ظهرت ألقاب مرتبطة بمناطق في النوبة جنوبًا بخلاف يام وإررت مثل *سيتو*، وظهر لقب *مراقب الجنود المرتزقة في سيتو*  *Imy-r3(w)(nw) Z3tw*، وحمله كل من *مخو* *Mhw* و *خو* ان

(98) HELK, W., *Wirtschaftsgeschichte des alten Ägypten im 3. und 4. Jahrtausend vor Chr.* Lieden-Köln, 1975, 128.

(99) EICHLER, E., *Untersuchungen zum Expeditionswesen des Ägyptischen Alten Reiches*, Wiesbaden, 1993, 192 ff.

(100) FISCHER, H.G., *Some Reliefs Reassembled*, *Egyptian Studies I*, Varia. New York, 1976, 249.


(101) WARD, *Index of Egyptian Administrative*, 13.

(102) JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, BAR, Oxford, 2000, I, 73.

(103) JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles*, 74.

(104) JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles*, 74.

(105) BORCHARDT, L., "Ein Königserlaß aus Dahschur (mit 2 Tafeln und 1 Abbildung)", in: ZÄS 42, 1905, 3;

GOEDICKE, "The Title ", 61; EDEL, E., "Zwei neue Felsinschriften aus Tumas mit Nubi-schen Landernamen", in: ZÄS 97, 1971, 63.

(106) CHEVEREAU, RdE 38, 32.

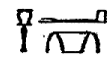
(107) CHEVEREAU, RdE 38, 33.

(108) JUNKER, H., "The First Appearance of the Negroes in History", in: JEA 7, 1921, 128.

(109) JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles*, 74; O'CONNOR, D., "The Locations of Yam and Kush and Their Historical Implications", in: JARCE 23, 1986, 38.

حرو $hw n hrw$ من عصر الملك ببي الأول، والذي فسره إيدل بأنه يعني "مراقب المجندين الأجانب في سيتو".^(١١٠)

كما تكرر ظهور اللقب $Mr T^3w$ في عصر الدولة الوسطى بنفس الصيغة ونفس المعنى^(١١١)، وحمله كل من $Imny$ ^(١١٢) و Ini ^(١١٣) والذي أضاف لقبًا مشابهًا لذلك جاء في هذا النص $mr T^3w n mr$ $T^3w (w)$ الذي يعني "رئيس رؤوساء المجندين النوبيين"^(١١٤)، كذلك حمله nhw ^(١١٥) و $bb.i$ من عصر الملك منتوحتب الرابع^(١١٦)، و $w-m-h3t$ و $mnt.$ ^(١١٧) و $s3-rnp-wt I$ من عصر الملك سنوسرت الأول^(١١٨)، وحمله شخص آخر يدعى $s-n-wsrt$ من عصر الملك أمنمحات الثالث^(١١٩)، ومن الأسرة الثالثة عشر حمله شخص يدعى $dd. w.sbk$ ^(١٢٠).

 $hrp T^3w$: ٢-٢-٣

ويعني هذا اللقب قائد المساعدين النوبيين أو المرتزقة النوبيين، وبدأ يظهر هذا اللقب من الأسرة الخامسة^(١٢١)، وظهر مع بعض الأفراد العسكريين مثل $Ty-df3$ ^(١٢٢) و $K3 nfr$ ^(١٢٣)، ويشير جوديك إلى أن هذا اللقب تم استبداله في النصوص التالية للأسرة الخامسة بلقب $Imy r$ الذي يعني "رئيس المساعدين النوبيين"^(١٢٤)، في حين ترجمته بياسنتيني ب "قائد المساعدين النوبيين"^(١٢٥)، وبلا شك أيضًا أن هذا اللقب

(110) O'CONNOR, D., "The Locations of Yam", 37; EDEL, E., "Zwei neue Felsinschriften", 59-60.

يشير إيدل إلى أن سيتو تمثل الجزء الشمالي من منطقة توشكي، انظر:

EDEL, E., "Die Ländernamen Unternubiens und die Ausbreitung der C-Gruppe nach den Reiseberichten des Hrw-hwjf", in: *Orientalia* 36, N^o. 2. 1967, 142.

(111) CHEVEREAU, RdE 42, 1991, 57.

(112) PN, I, 31, 13.

(113) PN, I, 36, 13.

(114) CHEVEREAU, RdE 42, 57.

(115) PN, I, 68, 6.

(116) PN, I, 95, 16.

(117) PN, I, 154, 7.

(118) PN, I, 283, 13; PM V, 238; Urk. VII, 6-7; GARDINER, A., "Inscriptions from The Tomb of Si-renpowet I., Prince of Elephantine (mit Tafel VI.VII.VIII)", in: ZÄS 45, 1908, 123; FAULKNER, "Egyptian Military", 39; GUNDLACH, R., "Zur Rolle Sarenputs I., Gaufürsten von Elephantine, als königlichen Beauftragten für nubische Erzeugnisse", in: ZÄS 86, 1961, 32-6.

(119) PN, I, 279, 1.

(120) PN, I, 402, 24; VERCOUTTER, J., "Upper Egyptian Settlers in Middle Kingdom Nubia", in: *Kush* 5, 1957, 61-2, fig. 1, pl. XII; FISCHER, H., "The Nubian Mercenaries of Gebelein during the First Intermediate Period", in: *Kush* 9, part I, 1961, 79, N^o 88.


(121) CHEVEREAU, RdE 38, 21.

(122) PN, I, 11, 4.

(123) PN, I, 340, 10.

(124) GOEDICKE, "The Title ", 62.

(125) PIACENTINI, P., *Les Scribes dans la Société Égyptienne de l'Ancien Empire, I. Les Premières Dynasties. Les Nécropoles Memphites* (EME 5), Paris: Cybèle, 2002, 745.


مرتبط بلقب  $hrp \text{ }^c(w)$ والذي ترجمه جونز بـ "مشرف النوبيين المتمصرين" ^(١٢٦)، ومرتبب أيضاً باللقب $hrp \text{ }^cww$ الذي ترجمه Ward ترجمة مختلفة وهي "كبير/مراقب المرتزقة الأجانب" Foreman Foreign Mercenaries ^(١٢٧)، دون تحديد جنس هؤلاء المرتزقة.

 $Imy \text{ } ht \text{ } T3w$ ٣-٢-٣

ويُقصد به "ضابط مساعد للمشرف على المجندين النوبيين" ^(١٢٨)، وظهر في الأسرة السادسة وتحديداً عصر الملك بيبى الثاني ^(١٢٩)، وحمله كل من $Thw \text{ } Tf$ ^(١٣٠)، و $nj \text{ } k3 \text{ } nh$ ^(١٣١).

 $Imy- r3 \text{ } snw(t)$: ٤-٢-٣

وقد يختلط على البعض أن هذا اللقب ويرى أنه خاص بمراقب الشون أو مخازن الغلال $snwt$ لكن وجود مخصص الضابط العسكري يعطي معنى آخر للقب، وقد ترجم جونز هذا اللقب بـ "مراقب النوبيين وقائد القوات"، ومن أبرز من حملوا هذا اللقب "ببي نخت $ppi \text{ } nht$ " من الأسرة السادسة وورد على لوحة من سدمنت الجبل ^(١٣٢)، وهو نفس لقب $mr \text{ } snwt \text{ } siyw$ ويعني "رئيس القوات النوبية" ^(١٣٣)، وحمله $s \text{ } htp \text{ } w$ من الأسرة السادسة ^(١٣٤)، وورد في بورتر وموس بمعنى "المشرف على القوات النوبية" ^(١٣٥).

 $Imy-r3 \text{ } ^c(w)inn \text{ } hrt \text{ } h3swt \text{ } n \text{ } nb.f$: ٥-٢-٣

ويعني هذا اللقب أولئك المرتزقة الذين كان يتم جلبهم للملك من الأراضي الأجنبية، ومن أبرز من حملوا هذا اللقب "ببي نخت $ppi \text{ } nht$ " من الأسرة السادسة ^(١٣٦)، وترجمه روكاتي بـ "مدير الأجانب الذين يجلبون جميع موارد البلدان الأجنبية لسيدهم" ^(١٣٧)، في حين ترجمه جوندا لاخ بـ "الذي يجلب منتجات المناطق

(126) JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles*, II, 702; Wb, I, 159.

(127) WARD, *Index of Egyptian Administrative.*, 133.

(128) CHEVEREAU, *RdE* 38, 34.

(129) GOEDICKE, "The Title 

(130) GARDINER, A., PEET, E., CERNY, J., *Inscriptions of Sinai II*, London, 1955, 68, pl. ix, N^o. 17; PN, II, 267, 12: URK, I, 113, 16

من الجدير بالذكر هنا أن جادرينر ترجم وظيفة إيخ وف بأنه المسئول عن "المترجمين" وليس المرتزقة النوبيين، وذكرنا أعلاه أن جوديك ناقش هذا الرأي واتضح أن المقصود ليس المترجمين ولكن المرتزقة النوبيين.

(131) PN, II, 180, 10; URK, I, 92.

(132) JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles*, II, 252; URK I, 133, 13; 134, 10; FISCHER, H. G., "An Occurrence of $Hnn-nswt$ "Ehnasya" on Two Statuettes of the Late Old Kingdom", in: *JAOS* 81, N^o. 4. Se - Dec., 196, 223.

(133) CHEVEREAU, *RdE* 38, 47.

(134) PN, I, 318, 18.

(135) PM, III², 439.


(136) JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles*, I, 75; URK I, 133, 17.

(137) ROCCATI, A., *La Littérature Historique sous l' Ancien Empire Égyptien*, Paris, 1982, 204, 209.

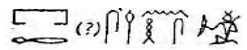
الأجنبية^(١٣٨)، واللقب في عمومه قد لا يكون مخصصًا للمجندين فقط، وإنما قد يشمل مرتزقة آخرين يعملون في مهام أخرى، إلا أنه قد يكون أشمل وأعمّ ويحمل في طياته أولئك المجندين النوبيين.

٣-٢-٦: *Imy-r3 (w) nb (w)* 

ويعني هذا اللقب "مراقب المرتزقة الأجانب"^(١٣٩)، وحمله أيضًا "بيي نخت *ppi-nht*"^(١٤٠)، وحمل هذا اللقب أيضًا موظف يدعى *hr-hw.f* و شخص آخر يدعى *hk3-ib*، ويعودان لعصر الملك ببي الثاني^(١٤١)، كما حمله شخص يدعى *Imi a nb*، وفُسِّرَت بيريبيه هذا اللقب بأنه يعني أن حامله مدير جميع بعثات الحفائر^(١٤٢).

٣-٢-٧: *Imy-r3 (w) nb (w) [nw] t3-šm(w)rsy h3swt ?* 

وهو لقب ترجمه شيفريه بـ *قائد المساعدين النوبيين في أي أرض*. وحمله شخص يدعى *Iy-df3* من عصر الأسرة الخامسة^(١٤٣)، وظهر هذا اللقب من الأسرة السادسة، ويعني هذا اللقب "مراقب المرتزقة الأجانب في المناطق الأجنبية الجنوبية"، وترجمه جوديك بأنه يعني "مراقب الناس في الأراضي الجنوبية" وحمله شخص يدعى *s3bi*^(١٤٤).

٣-٢-٨: *shd Nhsyw* 

وظهر هذا اللقب للمرة الأولى مع وني في حملته، ويشير فيشر إلى أن اللقب مشابه للقب آخر وهو الذي يعني "مراقب القوات النوبية"، الذي ظهر على باب وهمي في سقارة^(١٤٥).

٣-٢-٩: *3tw n styw* و *hry nhsy(w)* 

وفي عصر الدولة الوسطى ظهر لقب *قائد المساعدين النوبيين*، وحمله شخص يدعى *Inni* وورد ذلك على لوحة من الفينيتين محفوظة بمتحف برلين تحت رقم ١٩٥٠٠ وأيضًا جاء هذا اللقب مع شخص آخر يدعى *nht* من الأسرة السابعة عشرة^(١٤٦).

(138) GUNDLACK, "Zur Rolle Sarenputs I", 32.

(139) JONES, *An Index of Ancient Egyptian Titles*, I, 75.

(140) DE MORGAN, J., *Catalogue des Monuments et Inscriptions de l'Égypte Antique. Première série: Haute Égypte. Tome I: De la frontière de Nubie à Kom Ombos*, Paris, 1894, 175.

(141) URK, I, 125, 132; Bear, K., *Rank and Titles in the Old Kingdom*, Chicago, 1960, 71, 106.

(142) PIRENNE, J., *Histoire des Institutions et du Droit Privé de l'Ancienne Égypte*, Brussels, III, 1935, 110.

(143) Chevereau, *RdE* 38, 29 ff.

(144) GOEDICKE, "The Title ", 63.

(145) FISCHER, "The Nubiam Mercenaries", 77.

(146) CHEVEREAU, *RdE* 42, 64.

٣-٢-١٠ : *hry Myd3wy*

كان المجايو من أبرز الفرق العسكرية النوبية بالجيش المصري؛ ووجدت عدة ألقاب تتعلق بالمشرف عليهم مثل لقب *hry Myd3wy* ، وظهر هذا اللقب في مقبرة *dedi* ويعني رئيس المجايو، وتعود مقبرته لعصر الملك تحتمس الثالث وأمنحتب الثاني^(١٤٧)، وحمله أيضًا *Nb Imn* من عصر الملك تحتمس الرابع كما توضحه قطعة محفوظة بمتحف اللوفر تحت رقم C 60 وتم إضافة مقطع *in Imntt* لتعطي معنى "قوات المجايو في الغرب|غرب طيبة"^(١٤٨)، وبما أن الخلفية التاريخية والعرقية ليدي نوبية؛ فمن المحتمل أنه كان يرأسهم قائد أعلى مصري؛ لأنه كان يتم الاستعانة بعناصر قيادية من نفس فئة المجندين؛ وذلك من أجل تسهيل عمليات التواصل اللغوي بين القائد المصري والمجندين.

٣-٢-١١ : *wr n md3yw*

ويعني "عظيم المجايو" وحمله كل من *nfr ht* من عصر الملك تحتمس الثالث وابنه *Mn hpr* ^(١٤٩) *snb*، ومن عصر الملك تحتمس الرابع حمل "نبي *Nby* حاكم قلعة ثارو لقب *wr n Md3yw* والذي يعني "رئيس المجايو"^(١٥٠)، ويشير Säve-Söderbergh أن حاملي هذا اللقب مرتبطون برؤساء المجايو الذين عملوا مع المصريين والذين وردوا في بردية بولاق ١٨^(١٥١)، كما حمله *n hr nht* وورد في بردية انستازي الخامسة التي تعود لبدايات الأسرة التاسعة عشرة وكتب بهذا الشكل ^(١٥٢)، ورغم أن المجايو اشتهرت بين الباحثين بكونهم فرقة عسكرية؛ إلا أن بعض الألقاب الخاصة بهم مثل *wr n Md3yw* ربما

(147) DAVIES, N. de G., and MACADAM, M.F.L., *Corpus of Inscribed Egyptian Funerary Cones*. Oxford: Griffith Institute, 1957, no. 24.

(148) SHIRLEY, J., "What's in a Title? Military and Civil Officials in the Egyptian 18th Dynasty Military Sphere", in *Egypt, Canaan and Israel: History, Imperialism, Ideology and Literature* (eds. BAR S, Kahn, D., Shireley, J.) 2009, 299.

كانت طيبة في أواخر الأسرة العشرين مسرحًا للمنافسات السياسية بين عدد من القيادات العسكرية التي كانت تعمل على التسلل إلى طبقات وفئات المجتمع المصري، الأمر الذي أفسح المجال إلى عود بعض المرتزقة الأجانب في الجيش، بل لم يصبحوا قادة المجندين الأجانب فقط؛ بل أصبحوا قادة الجيش بصفة عامة وحملوا لقب *Imi-r3 mšꜥ wr* الذي يعني قائد رئيس الجيش، مثلما حدث مع حريحور ويانحسي ويعنخي، انظر:

GNIRS, A., "Coping with the Army: The Military and the State in the New Kingdom", in: *Ancient Egyptian Administration*, (Ede. Gracia, J), Leiden, Boston, 2013, 647.

(149) LISZKA, "We have come to serve pharaoh", 194.

(150) BJÖRKMAN, G., "Neby, the Mayor of Tjaru in the Reign of Tuthmosis IV", in: *JARCE* 11, 1974, 43.

(151) SÄVE-SÖDERBERGH, T., and LANA TROY. *New Kingdom Pharaonic Sites: The Finds and the Sites*. Edited by TORGNY SÄVE-SÖDERBERGH. The Scandinavian Joint Expedition to Sudanese Nubia 5:2. Uppsala: Almqvis & Wiksell Tryckeri, 1991, 207-9.

(152) GARDINER, A., *Late Egyptian Miscellanies*, London, 1954, 70-71, no.19, 25, 2-27, 3.

كانت لها مساحة مدنية لورودها مع بعض الوفود التي وفدت إلى الملك المصري، حيث لا يختلف هذا اللقب عن لقب *wrw Md3yw* الذي يعني "رؤساء المجايو"  (١٥٣).

٣-٣: الألقاب المرتبطة بمشرفي المجندين الكوشيين:

كان للمجندين الكوشيين دور مهم، فكان يتم استدعائهم بالتحديد من قبل حكام بعض الولايات المصرية في آسيا لصد الهجمات المعادية، مثلما جاء في رسالة ريعدي للملك أخناتون، وحمل باسر *p3 sr* لقب *hry pdt* وترجمه شولمان بأنه يعني قائد القوات المضيفة، وخص بالتحديد القوات الكوشية^(١٥٤)، وحمله أيضاً كل من *Intf nht* و *Nht min*.^(١٥٥)

وفي الأسرة الثامنة عشرة ظهر لقب خاص بالقوات الكوشية وهو *hri-pdt.t n ks* ، الذي يعني **قائد القوات الكوشية**، وظهر مع موظفين اثنين أحدهما انتف -نخت *Intf nht* -السابق ذكره- وظهر على نقوش جزيرة سهيل^(١٥٦)، والآخر خع ام واست *h3 m w3st* وورد هذا اللقب على تمثال خاص به محفوظ بمتحف الخرطوم تحت رقم ٤٤٤٩^(١٥٧)، وفي بداية الأسرة التاسعة عشرة وتحديداً من عصر الملك سيتي الأول استقر عدد من القادة العسكريين في العاصمة منف، وتحديداً في الأجزاء الجنوبية منها، وظهر بينهم لقب *hri-pdt.t n ks*^(١٥٨)، وأكد ذلك بريدية محفوظة بالمكتبة الوطنية تحت رقم ٢١١ من عصر الملك سيتي الأول إلى وجود منازل تخص هؤلاء القادة، حيث ورد نص "منزل خوي.. قائد القوات الكوشية".^(١٥٩)

ويبدو أن دور هؤلاء القادة لم يقتصر فقط على كونهم مشرفين على المجندين الكوشيين؛ بل كانوا يُرسلون إلى مهام ملكية محددة بصفتهم رؤساء ملكية *wp.wti.w-nsu*، مثلما أشارت نقوش من أسوان، حيث كان يوصف "نخت- مين" قائد القوات الكوشية في عصر الملك رمسيس الثاني، بكونه "الرسول الملكي" لكل الأراضي الأجنبية^(١٦٠)، وترجع Gnirs ذلك إلى أن النظام البيروقراطي في الدولة الحديثة اتسم بشيء من المرونة وخاصة في الأمور العسكرية، وسمح لعدد من الموظفين الانتقال بين الوظائف المختلفة العسكرية والمدنية.^(١٦١)

(153) LISZKA, "We have come to serve pharaoh", 278.

(154) SCHULMAN, *Military Rank*, 246.

(155) SCHULMAN, *Military Rank*, 2; SCHULMAN, A., "Excursus on the "Military Officer" Nakhtmin", in: *JARCE* 3, 1964, 124-6; PM V, 247; HABACHI, L., "The Owner of Tomb No. 282 in the Theban Necropolis", in: *JEA* 54, Aug., 1968, 112, fig. 4; *KRI* III, 115:10; HABACHI, L., "Miscellanea on Viceroy of Kush and their Assistants Buried in Dra' Abu El-Naga', South", in: *JARCE* 13, 1976, 111; pls. 34-35.

(156) DE MORGAN et al., *Catalogue*, 102 N°. 228bis.

(157) MACADAM, L., *The Temples of Kawa. Vol. I. The Inscriptions*, Oxford and London: 1949, Text, xii and 3f. Inscription No. 2; pl. 4.

(158) GNIRS, "Coping with the Army", 656.

(159) *KRI* I, 272:12.

(160) HABACHI, "The Owner of Tomb No. 282", 112.

(161) GNIRS, "Coping with the Army", 647.=

٣-٤ : الألقاب المرتبطة بمشرفي المجدنين الليبيين :

٣-٤-١ : *hpr ʕ3yw| irtyw-ʕ3 (?)*

وهي من الألقاب المتعلقة بمشرفي المجدنين الليبيين، ويرى تريسون أن هذا اللقب يعني *قائد المجدنين الليبيين* ^(١٦٢)، وترجمه اليساندرو روكاتي بـ "قائد قوات الحدود الليبية" ^(١٦٣)، وترجمه شيفريه ترجمة قريبة من نفس ترجمة روكاتي ولكن بوصفه "رئيس قوات الحدود الليبية" ^(١٦٤)، ويشير ماسبيرو أنه يعني المشرف على الحاميات في البوابة الغربية (ليبيا) ^(١٦٥)، وحمله "متن" أواخر الأسرة الثالثة، وبالنظر إلى السيرة الذاتية لمتن نرى أنه من الألقاب التي حملها أنه كان مشرفاً على الصحراء وشرق الفيوم، بالإضافة إلى لقبه بوصفه رئيساً للشرطة ^(١٦٦)، ويرى وييل أنه يُشير إلى وظيفة تتعلق بالمناطق الأجنبية ^(١٦٧)، ويرى جوتيه إلى أن هذا اللقب يُشير إلى *قائد وحدات الغرب* "و يُقصد به قائد القوات في الصحراء الليبية" ^(١٦٨)، وربما تطور هذا اللقب وأصبح *hrp ʕ3tw* الذي ترجمه كل من جونيفيف ودومينيك فاليل بمعنى "قائد المساعدين الليبيين" ^(١٦٩)، وبلا شك أن هذا اللقب مرتبط بلقب *hrp ʕ3tyw* والذي ترجمته بياسينيني بـ "رئيس المساعدين على الحدود الليبية" ^(١٧٠).

٣-٤-٢ : لقب *ʕ3 tj hr* "المشرف على القوات الأجنبية":

وظهر لقب *ʕ3 tj hr* ظهر على لوحة بالمتحف المصري تحت رقم JE 39410 وكتب *ʕ3 n tj h r n* وظهر كذلك مع قائد الجنود الأجانب في هيراكليوبوليس *ʕ3 n ti h r n Nni nswt* ^(١٧١)، وحمل هذا اللقب شخص يدعى

ربما كان نوعاً من التكريم لبعض القادة العسكريين بعد بلوغهم الكبر تعيينهم في إدارات معينة للاستفادة من خبراتهم العسكرية، كما أن الجيش وإدارته كانت الكتلة الصلبة في الدولة والتي كانت مسؤولة عن إدارة ملفات الدولة السياسية؛ وذلك للاهتمام الكبير للشئون الخارجية في عصر الدولة الحديثة والتي قدم فيها الجيش إنجازات كبيرة، ومازال هذا التقليد متبعاً حتى الآن في الجيش المصري، فعادة ما يتم تعيين من أُحيل إلى التقاعد في وظائف إدارية ووزارت حكومية.

(162) TRESSON, P., "Sur Deux Monumnets Egyptiens Inedits", in: *Kémi* 4, 1933, 13.

(163) ROCCATI, *La Littérature Historique*, 86.

(164) CHEVEREAU, *RdE* 38, 38.

(165) MASPERO, G., *Études de Mythologie et d'Archéologie Égyptiennes*, II, Paris, 1893, 188.

(166) BAR, I, 176 ; PIRENNE, *Histoire des Institutions*, I, 1932, 319.

(167) WEILL, R., *Les Origines de l'Égypte Pharaonique*, Vol. 1: IIe et La IIIe Dynasties Paris, 1908, 246.

(168) GAUTHIER, H., "A Travers la Basse-Egypte", in: *ASAE* 22, 1922, 99.

(169) HUSSON, G., VALBELLE, D., *L'Etat et les Institutions en Egypte des Premiers Pharaons aux Empereurs Romains*, Paris, 1992, 64.

(170) PIACENTINI, *Les scribes dans la société égyptienne*, 754, II, 613.

(171) SCHULMAN, A. R., "A Problem of Pedubasts", in: *JARCE* 5, 1966, 35; TRESSON, P., "L'Inscription de Chechanq Ier, au Musée du Caire: Un Frappant Exemple d'Impot Progressif en Matière Religieuse", *Mélanges Maspero*, 1.2, in: *MIFAO* 66.2, 1934, 226.

"نيميلوت" وأشار بعض الباحثين إلى أنه ابن الملك شاشانق الأول^(١٧٢)، كما حمله شخص يدعى *Iwrhn* الذي كان رئيس المجندين في ميدوم وحمل هذا اللقب في عصر الملك بادوياست^(١٧٣)، كما ورد هذا اللقب على لوحة محفوظة بالمتحف المصري تحت رقم JE 45530 تعود للأسرة ٢٣ وتحديداً عصر الملك "أوسركون الثالث"^(١٧٤)، ويشير شولمان إلى أن الضابط *Iwrhn* كان رئيس فئة صغيرة من المساعدين المرتزقة الأجانب في الجيش المصري، وأن اللقب لم يعد يشير إلى قيادته لعدد كبير من المجندين.^(١٧٥)

ويرى جان يويوت أن هذا اللقب ظهر مرتبطاً بمقطع *h3wty*، الذي يشير بشكل كبير إلى الليبيين، وتحديداً "المشوش"، ويرجح أن حامله من الزعماء ذوي الأصل الليبي^(١٧٦)، ولقب رئيس المشوش ظهر بوصفه لقباً عسكرياً مع جد خونسو *Dd hnsu* الذي حمل لقب *hry msws* في العصر المتأخر^(١٧٧)، الذي يعني بوضوح رئيس المشوش.

(172) MEFFRE, R., "Un Nouveau nom d'Horus d'Or de Sheshonq Ier sur le Bloc Caire JE 39410", in: *BIFAO* 110, 2010, 224; SAGRILLO, T., "The Geographic Origins of the "Bubastite" Dynasty and Possible Locations for the Royal Residence and Burial Place of Shoshenq I", in: *the Libyan period in Egypt historical and cultural studies into the 21th – 24th dynasties: proceedings of a conference at leiden university, 25-27 october 2007*, G. F. BROEKMAN, R. J. DEMARÉE and O.E. KAPER (eds.), 347.

يجب الإشارة إلى أن وجود اسم رعسميس الثاني على نص يعود لعصر الملك شاشانق الأول يعود إلى أنه كانت هناك مناطق مخصصة للمجندين الأجانب في مصر الوسطى وكانت منهم "إهناسيا المدينة"، وأنشأ رعسميس الثاني مساكن ومواقع خاصة لهؤلاء المجندين عرفت باسم "النختو"، ولذا فرود اسم رعسميس الثاني ليس بوصفه الملك المقصود ولكن بوصفه الملك الذي أنشأ هذه المستوطنات للمجندين . انظر:

KITCHEN, *Third Intermediate Period*, 239, note 245.

ورغم أن نيميلوت ينتهي أصله إلى الأصل الليبي؛ إلى أنه أثناء الصراع الدائر بين بعنخي وتفنخت ملك سايس أعلن نيميلوت ولاءه للملك بعنخي وقام بهدم أسوار مدينته تسهيلاً لسقوطها في يد بعنخي، ويؤكد ذلك من ورد على نصوص بعنخي تشير إلى تعاون تام مع قوات ليبية موثوق بها " انظر:

GARDINER, A., "Piankhi's Instructions to His Army", in: *JEA* 21, N^o. 2. (Dec., 1935), 219; SPALINGER, A., "The Military Background of the Campaign of Piye (Piankhy)", in: *SAK* 7, 1979, 276.

وبما أن اللقب وصاحب اللقب ذو أصل ليبي؛ فمن المؤكد أن القوات الليبية المقصودة في نص بعنخي تلك القوات التي كانت تحت قيادة نيميلوت.

(173) SCHULMAN, "A Problem of Pedubasts", 36. YOYOTTE, G., "Études Géographiques 1", in: *RdE* 13, 1961, 94

(174) SCHULMAN, « A Problem of Pedubasts », 34; PM, III2, 858; BAR IV, 704; GAUTHIER, H., "Le Livre des Rois III, Le Livre des Rois d'Égypte De la XIXe à la XXIVe Dynastie". in: *MIFAO* 19, N^o. 1, 1914, 379, 80.

(175) SCHULMAN, "A Problem of Pedubasts", 38.

(176) YOYOTTY, J., "Les Proncipautés du Delta au Temps de L'Anarchie Libyenne (Études d'Histoire Politique)", *MIFAO* 66.4, 1961, 139; WB, III, 29.

(177) CHEVEREAU, P., "Informations et documents, Addenda-Corrigenda À La prosopographie des Cadres Militaires Égyptiens de la Basse Époque", in: *RdE* 41, 1990, 223.

٣-٤-٣: لقب رئيس المساعدين الأجانب .. *mr* ...

وهو لقب يُشير شيفريه إلي أنه يعني "القائد المشرف على المساعدين الأجانب" أو أولئك الذين من أجناس وأعراف مختلفة الذين كان يتم توظيفهم من كونهم أسرى إلى مجندين في الجيش المصري، وظهر مع *Bb* من عصر الدولة الوسطى ويعني "رئيس البدو"^(١٧٨)، وحمله أيضًا *MS-w*^(١٧٩) ويعني "رئيس لبيو تحنت *mr Thnt*"^(١٨٠)، وجاء هذا المقطع *mr* مع *Rn-snb (w)* في لقبه *mr mntw* والذي يعني "رئيس البدو"^(١٨١).

٣-٥: الألقاب المرتبطة بمشرفي المجندين الآسيويين:

٣-٥-١: *hry nhtw m w3st*

بدأ ملوك مصر بداية من عصر الملك تحتمس الثالث في توطين الأجانب في معاقل سميت باسم "النختو"^(١٨٢)، وحمل تحتمس الثالث لقب "رئيس النختو في طيبة"^(١٨٣)، ومقطع النختو *nhtw* يشير إلى فئة

(178) CHEVEREAU, P., "Contribution à la Prosopographie des Cadres Militaires de Moyen Empire", in: *RdE* 42, 991, 63.

(179) PN, I, 165, 11.

(180) CHEVEREAU, *RdE* 42, 63.

(181) CHEVEREAU, *RdE* 42, 63. PN, I, 222, 26,

(182) Urk. IV, 690: 2, MORRIS, E., *The Architecture of Imperialism: Military Bases and the Evolution of Foreign Policy in Egypt's New Kingdom*, Leiden, 2004, 134.

ترجم قاموس برلين مقطع *nhtw* على أنها تعني "رهينة | رهائن Hostage"، أكثر من كونها "معقل" *strongholds* ويتفق في هذا الرأي Sävle-Söderbergh، انظر:

Wb. II, 317: SÄVE-SÖDERBERG, *Agypten und Nubien: Ein Beitrag zur Geschichte Altägyptischer Aussenpolitik*. Lund: Hakan Ohlssons Boktryckeri, 1941, 185.

ورغم اتفاق الكثير من الباحثين أن معاقل النختو قد بدأت في الظهور منذ عصر الدولة الحديثة؛ إلا أنه بالعودة إلى عصر الأسرة الخامسة نرى نقوشًا تعود لبيبي نخت-حقا ايبي يتحدث فيه عنه نفسه بوصفه مسئولًا عن معاقل "نختو" وقوات ال *wsrw* انظر:

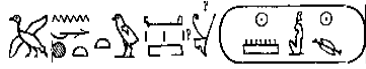
GALAN, J., *Victory and Border, Terminology related to Egyptian Imperialism XVIIIth Dynasty*, Hildesheim, 1995, 11.

وهناك بعض النصوص من عصر الدولة الوسطى تُشير إلى وجود مناطق معينة لفرق مرتزقة أجنبية، مثل الآسيويين الذين استقروا بالقرب من اللاهون وتم استخدام مرتزقة منهم في الجيش المصري، وهذا ما يبرر ظهور اللقب *Imy r mšc 3mw* والذي ترجمه Ward بـ "كبير العمال المرتزقة الآسيويين"، ووجود المقطع *mšc* يؤكد "عسكريّة اللقب"، كما أكد توطين هؤلاء الآسيويين في اللاهون وجود عدد منهم عمل في معبد سنوسرت الثاني في اللاهون، انظر

POSENER, G., "Les Asiatiques en Égypte sous les XII^e et XIII^e Dynasties (À propos d'un livre récent)", in: *Syria*, T. 34, Fasc. 1/2, 1957, 152.

يشير وجود اللقب *Imy r mšc 3mw* إلى تواجد تلك المعاقل بشكل واضح منذ عصر الدولة الوسطى، وربما الاختلاف أن معاقل الدولة الوسطى حوت مرتزقة أجنبية عملوا في مختلف الأعمال سواء كانت مدنية أو عسكرية، أما في عصر الدولة الحديثة فتم اقتصار هذه المعاقل على المجندين الأجانب في الجيش المصري.

(183) GALAN, *Victory and Border*, 66; URK, IV, 63.

من المرتزقة المنحدرين من القبائل الأجنبية^(١٨٤)، أو مجموعة من الأسرى الأجانب^(١٨٥)، وأشارت بعض حوليات الملك أمنحتب الثاني إلى إحضار مجموعة من نختو من مناطق الرنتو^(١٨٦)، وأشارت أيضاً في مواضع أخرى إلى أنها تعني البضائع القادمة من الشام لتقديمها في الاحتفالات^(١٨٧)، وفي رأي آخر أن النختو كانت تشير إلى معاقل أو مناطق كان يتم توطين الأجانب فيها مثل الشرادنة^(١٨٨)، وكانت تقع هذه المعاقل على طول طريق حورس الحربي^(١٨٩)، وزاد إنشاء تلك المباني والحصون في عصر الأسرة الثامنة عشر والتاسعة عشرة والعشرين؛ لتكون مقراً للأجانب^(١٩٠)، ووردت في نصوص تعود للملك سيتي الأول وعرفت بـ "معاقل سيتي الأول" *Menma re -heir- qf Re the stronghold of*  ^(١٩١)، وذكر رعمسيس الثاني في نصوص حروبه ضد الحيثيين بأنه جعل قوات "النختو" تقاتل بجانبه، وجعلهم جزءاً من جيشه^(١٩٢)، وتذكر بردية هاريس الأولى أن رعمسيس الثالث أسكن عدداً من المرتزقة من قبائل الشردن والمشوش والليبيين ورؤسائهم في مناطق "نختو" تحت اسم جالنته^(١٩٣).

(184) AL-AYEDI, *Index of Egyptian Administrative*, 414.

(185) GALAN, *Victory and Border*, 66; URK, IV, 70.

(186) URK, IV, 1315.

(187) URK, IV, 741.

(188) ABBAS, "A Survey of the Military Role of the Sherden", 8.

(189) MORRIS, *The Architecture of Imperialism*, 820.

(190) KRI II, 206: 14-16; 330; KRI V, 24: 1-3.

سجل الملك سيتي الأول الكثير من نقوشه على معبد الكرنك وأشار إلى حروبه مع الشاسو وقاد العديد من الأسرى إنشاء ما يقرب من ٢٢ حصناً ومعقلاً على طريق حورس الحربي، وافترض أورين وشيرشيفسكي أن أحد عشر موقعا من هذه المواقع مزودة بمصادر مياه، انظر:

OREN, E., and SHERESHEVSKY, J., "Military Architecture Along the 'Ways of Horus' – Egyptian Reliefs and Archaeological Evidence", in: *Eretz-Israel* 20, 1989, 11.

كما أشارت نصوص تعود للملك أوسركون الثاني إلى وجود مناطق أيضاً خاصة بتسكين الشردن ووردت على لوحة بالمتحف المصري JE 45327 وكتبت بـ *B 3ht šrdnw* - انظر:

KARL, J., *Inschriften der Spätzeit. Teil II: Die 22-24. Dynastie*, Wiesbaden, 2007, 132.

ووجود مصادر للمياه بجوار تلك الحصون يُشير بوضوح إلى حالة من الاستقرار، ويدعم ذلك وجود العديد من مخازن الحبوب التي تم العثور عليها في منطقة بئر العبد والتي تقع بالقرب من هذه المعاقل انظر: عاشور، عماد عبد العظيم: واعم الغلال في مصر والشرق الأدنى القديم دراسة مقارنة، المؤتمر الدولي الأول لكلية الآثار جامعة الفيوم، ٢٠١٤م، ٤٣٣، وانظر أيضاً: OREN, E., "Notes and News: Bir el-'Abd (Northern Sinai)", in: *IEJ*, 23, 1973, 112.

ورجح جال أن المسافة بين هذه المعاقل متساوية تقريبا وهي حوالي ٢٥ كم،

GAL, Z., "An Early Iron Age Site near Tel Menorah in the Beth-Shan Valley", in: *Tel Aviv* 6, 1979, 138.

(191) GARDINER, A., "The Ancient Military Road between Egypt and Palestine", in: *JEA* 6, No. 2. Apr., 1920, 112.

(192) KRI .II 107, 6-16; 111, 5-8.

(193) GRANDET, *Le Papyrus Harris I*, 76, 7-8; 77, 5-6; KRI .II, 206, 14-16; GALAN, *Victory and Border*, 64; MORRIS, *The Architecture of Imperialism*, 732.

ويعني اللقب *hry nhtw m w3st* "رئيس قوات الـ نختو" *nhtw* في طيبة^(١٩٤)، وورد هذا اللقب على لوحه المدعو *Mi-in-Hkw* من الأسرة الثامنة عشرة والمحفوظة في متحف تورين تحت رقم ١٤٥٦^(١٩٥)، وأيضًا لوحه خاصة به في متحف اللوفر تحت رقم G.59^(١٩٦)، وعلى لوحه من أهناسيا ورد لقب *p3 nhw n mrt f*، وحمله موظف يدعى *St m h3bu* وترجمه بتري بأنه يعني "عظيم معاقل النختو"، وأشار إلى وجود الجنود الشردان في هذه المعاقل^(١٩٧)، وإن كان شولمان يعترض على هذه الترجمة لعدم دقة وضوح النص وبعض الأخطاء الإملائية^(١٩٨).

وعلى نقوش من الأسرة الحادية والعشرون وجدت ألقاباً مرتبطة بقيادة الأجانب في معاقل النختو مثل لقب *h3t p3 nht(w) 3 š3rdn3* وتعني "عظيم معاقل النختو"^(١٩٩)، وارتبط بهذا اللقب لقب آخر وهو *h3t p3 nhtw 5 š3r(d)n3* والذي يعني "قائد معاقل النختو الخمسة"^(٢٠٠).

٣-٥-٢: *Mr mšꜥ ʿ3mw*

ورد هذا اللقب على بريدية برلين رقم ١٠٠٠٤ ويعود لعصر الدولة الوسطى، وهو لقب عسكري ترجمه شفريه بـ "رئيس الآسيويين"، وبما أنه لقب عسكري، فمن المؤكد أن المقصود به "رئيس المجندين الآسيويين"، وارتبط بوجود الآسيويين في الجيش وجود لقب "كاتب المساعدين الآسيويين" *sš n ʿ3mw*^(٢٠١)، خاص بتسجيل أسمائهم وما يخصهم في الجيش، وظهر هذا اللقب مع شخص يدعى *sn.t*^(٢٠٢)، وتشير بريديات اللاهون التي تعود للأسرة الثانية عشرة إلى وجود "موظف" مسئول عن المجندين الآسيويين^(٢٠٣).

وُجد الآسيويين بشكل كبير في الجيش المصري، ووجدت نصوص عسكرية تتحدث عن وجودهم في عصر الملك أمنحتب الثالث، وتم توظيفهم كمرتزقة في الجيش المصري تحت قيادة ضباط مصريين، وعرفت هذه القوات السورية باسم *thrw* وانضم إليهم بعض الجنود المرتزقة من شعوب البحر والحيثيين^(٢٠٤)، ووصل بعض المجندين لمرتبة الحرس الشخصي للملك، مثلما كشف عنه أثر في تل العمارنة من وجود اثنين من الحرس الشخصي للملك إخناتون^(٢٠٥)، وأكد ذلك ظهور بعض المجندين

(194) AL-AYEDI, *Index of Egyptian Administrative*, 414.

(195) MASPERO, G., "Rapport à M. Jules Ferry, ministre de l'instruction publique sur une mission en Italie", in: *RT* 3, 1882, 125; *Urk* IV, 997.

(196) PIERRET, P., *Recueil d'Inscriptions Inédites du Musée Égyptien du Louvre*, II, Paris, 1878, 24.

(197) PETRIE, F., *Ehnasya*, London, 1904, 22, pl.xxvii. no.1.

(198) SCHULMAN, *Military Rank*, 187.

(199) ABBAS, "A Survey of the Military Role of the Sherden", 8.

(200) CHEVEREAU, P., *Prosopographie des Cadres Militaires Égyptiens du Nouvel Empire*, Paris, 1994, 62.

(201) CHEVEREAU, *RdE*, 42, 84.

(202) *PN*, II, 296, 21.

(203) LEAHY, "Ethnic diversity in Ancient Egypt", 228.

(204) BOOTH, Ch., *The Role of Foreigners in Ancient Egypt, a study of non-stereotypical representations*, BAR 2005, 33.

(205) BOOTH, *The Role of Foreigners*, 36.

المرتزة على لوحة نشرها شبيجليبرج وإرمان محفوظة بمتحف برلين تحت رقم ١٤١٢٢^(٢٠٦)، وتعود لشخص يدعى تي رو رع *Terure*^(٢٠٧)، ولعل ذلك ما يبرر ظهور شخصية سورية قوية كان لها دور مؤثر في مجريات السياسة في مصر في أواخر الأسرة العشرين وهو "باي".

٣-٥-٣ : قوات النعرن *nʿrn*

كانت قوات الـ "نعرن" تمثل جزءاً مهماً في جيش الملك رعمسيس الثاني في معركة قادش، وكلمة نعرن تعني "المرتزة"^(٢٠٨)، وأشارت إليهم بردية أنستازي الأولى^(٢٠٩) - التي تعود لعصر سيتي الثاني - وكان لهم الدور البارز في نجدة الملك أثناء حصاره، وكانت تلك القوات تحت إمرة ضباط مصريين، وكان هجومهم على الحيثيين سبباً في رفع الروح المعنوية للجنود، وأعادوا تنظيم القوات من جديد^(٢١٠)، وعلى حد قول موريس: إنهم قد انتزعوا الجيش المصري من فك الهزيمة.^(٢١١)

ودارت عدة آراء ومناقشات عن أصل هذه القوات، فيرى هانز جوديك أنهم فرقة من الشباب الكنعانيين المجندين التي وصلت إلى ميدان المعركة تحت قيادة ضباط مصريين، ومثلوا جزءاً مهماً من القوات الحربية للملك، وتشبّعوا بالعادات والحياة العسكرية المصرية، وأنهم لم يكونوا ضمن الفيالق الأربعة في معركة قادش، بل كانوا فيلقاً إضافياً، تشكلوا ربما من المجندين الأجانب من أمور^(٢١٢)، وإن كان من الصعب تجنيد مناطق أمور وتهيئتهم كي يكونوا مجندين ينفذون جيشاً بأكمله من الدمار الكامل^(٢١٣)، في حين يرى بريستد أنهم كانوا جزءاً من عناصر فيلق آمون^(٢١٤)، ويبدو أن وجودهم كان مستمراً بشكل كبير، مما جعل مرتباتهم يطلق عليهم "المحاربين القدامى في الجيش"^(٢١٥)، وحدّد جاردنر موطن هذه القوات أنهم من مناطق أمور^(٢١٦)، وتحديداً ما بين "تاخسي"^(٢١٧) و"تهرين"^(٢١٨)، ويعارضه في ذلك شولمان ويرى أنه مجرد

(206) SPEIGELBERG, W., ERMAN, A., "Grabstein eines Syrischen Söldners aus Tell Amarna", in: ZÄS 36, 1898, 126-9.

(207) PM, IV, 232.

(208) AL-AYEDI, *Index of Egyptian Administrative*, 301; LESKO, L., *A Dictionary of Late Egyptian*, Vol. I, 2nd Edition, 2002, 229; SCHULMAN, A., "The N'rn at the Battle of Kadesh", in: JARCE 1, 1962, 47 ff; GOEDICKE, H., "Considerations on the Battle of Kadesh", in: JEA 52, 1966, 79.

(209) GARDINER, A., *Egyptian Hieratic Texts - Series I: Literary Texts of the New Kingdom*, Part I, Leipzig, 1911, 58:3; I, 76:5.

(٢١٠) عباس، *الجيش في مصر القديمة*، ج.٢، ١٩١.

(211) MORRIS, *The Architecture of Imperialism*, 363.

(212) GOEDICKE, "Considerations", 79, STURM, J., "Der Hettiterkrieg Rameses' II", in: WZKM 4, 1939, 141-2.

(213) GOEDICKE, "Considerations", 79.

(214) BREASTED, H., *The battle of Kadesh : A Study in the Earliest known military strategy*, Chicago, 1903, 116.

(215) SCHULMAN, *The N'rn*, 52.

(216) GARDINER, A., *Egypt of the Pharaohs*, Oxford, 1964, 263.

يجب التفريق بين "مناطق أمور" و "مدينة أمور"، فالأولى وردت في النصوص المسماة باسم "مارتو" وتعني مناطق الغرب، أي مناطق غرب الفرات، وحمل سكان هذه المناطق نفس الاسم "مارتو" وأحياناً أمور، ووردت في نصوص أسرة اكد، كما =

مصطلح آسيوي أطلقه المصريون على المجندين الأجانب^(٢١٩)، أما بيرن فيرى أنهم كانوا جزءاً من الحامية العسكرية التي تركها رعمسيس الثاني في قاعدته البحرية، وضمهم إما في قلب الجيش أو في مقدمة فرقة بتاح أو مؤخرة فيلق رع.^(٢٢٠)

ويرى جوديك أن هناك حقيقة تتعارض مع الكبرياء والوطنية المصرية، وهي أن هؤلاء "المرتزقة الفلسطينيين" والذين أطلق عليهم لقب "نعرن" هم من أنقذوا رعمسيس الثاني من هزيمة نكراء في قادش، وكان لهم الفضل الكبير في إعادة دفة المعركة؛ ولذا ذُكروا بوصفهم منقذين للفرعون مرة واحدة في النصوص التي حذفت الكثير عنهم.^(٢٢١)

وكانت هذه القوات تحت قيادة مصرية، فقد ذكر حوري - كاتب الجيش - في بردية أنستازي الأولى مخاطباً "أمنموبي" بـ "قائد النعرن"^(٢٢٢)، ويبدو أن هذا اللقب الذي أطلقه حوري على أمنموبي به شيء من الدعابة والسخرية، فأمنموبي كان كاتباً مساعداً لحوري، وفحوى هذا الحوار جاء في معرض حديثه عن تكليف حوري للكاتب أمنموبي بحصر حصص معينة للجنود الذين يقومون بحفر بحيرة ما، أو حصر كمية

=أشارت عدة نصوص أكديّة إلى مدينة تسمى "أمورو" وأشارت إلى اسم ملك يدعى "Šauškamuwa" ويُقصد بها مدينة أمورو على ساحل البحر المتوسط والتي كان من أبرز ملوكها عبيدي شرتا وعزيرو، انظر:

SETERS, J., "The Terms" Amorite" and "Hittite" in the Old Testament", in: VT 22, Fasc. 1, Jan., 1972, 65; STIEGLITZ, R., "The City of Amurru", in: JNES 50, No. 1 (Jan., 1991), 45; EDELMAN, D., "Are the Kings of the Amorites Swept Away" in Joshua XXIV 12?", in: VT 41, Fasc. 3, Jul., 1991, 279; KRYSZAT, G., "Die Alt Assyrischen Belege Für den Gott Amurru", in: RAAO 100, 2006, 53; Singer, I., "The Land of Amurru" and the "Lands of Amurru" in the Šaušgamuwa Treaty", in: Iraq 53, 1991, 69.

^(٢١٧) تاخسي اسم تكرر مراراً في النصوص المصرية وتحديداً رسائل العمارنة، وكان تذكر دوماً مع منطقة "أوبو"، انظر:

GARDINER, *Egyptian Hieratic Texts*, 24

(218) AEO. I, 171.

(219) SCHULMAN, "The N'rn", 52.

(220) BURNE, A., "Some Notes on the Battle of Kadesh: Being a Military Commentary on Professor J. H. BREASTED'S Book, "The Battle of Kadesh", University of Chicago Press, 1903, in: JEA 7, No. 3/4. Oct., 1921, 194.

(221) GOEDICKE, "Considerations", 79.

بالنظر إلى موطن النعرن وتمركزهم في فلسطين و يرى الباحث أن من اسمهم اشتق اسم مدينة "نعران" التي وردت في الكتاب المقدس والتي تقع في منطقة مقاربة للوصف السابق بأنها في فلسطين (وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينُهُمْ: بَيْتُ إِبِلَ وَقُرَاهَا، وَسَرَقَا نَعْرَانُ، وَغَرَبًا جَازُرُ وَقُرَاهَا، وَشَكِيمُ وَقُرَاهَا، إِلَى غَزَّةَ وَقُرَاهَا.) أخبار أيام أول ٧: ٢٨، وهي بلدة تقع شمال أريحا بخمسة أميال تُعرف اليوم باسم "عين دوق"، ووردت في سفر يشوع باسم "نعرات"، يشوع ١٦ : ٧، ومن المحتمل أيضاً أن ينسب إليها بعض الأفراد الذين حملوا أسماء مقاربة منها مثل نعراي، أخبار أيام أول : ١١-٣٧ وهو أحد رجال الحرب مع داوود عليه السلام، ونعريا أبواليوعيني من نسل سليمان ويعني اسمه "حامل ترس يهوه" (أخبار أيام أول : ٣ : ٢٢، ونعريا الشمعوني الذي يعني اسمه أيضاً "حامل ترس يهوه" أخبار أيام أول، ٤ : ٤٢، أي أنه حتى فة الأسماء تُشير إلى فات عسكرية وحرية قوية تتوافق مع وصف النعرن وقوتهم.

(222) GARDINER, *Egyptian Hieratic Texts*, 19.

الطوب للذين يبنون مبنى ما^(٢٢٣)، ولكن يفهم من سياق الحديث وجود لقب "قائد النعرن" وكتب في بردية أنستازي ١ باسم *hwty n nʿrn*^(٢٢٤)، و*hwty* تم تفسيرها في *Wb* على أنها وتطلق على فرق معينة من المجموعات العسكرية.^(٢٢٥)

وفي نفس سياق الحديث بين أمنموبي وحموري، أطلق حموري أيضا لقب *Mhr* على أمنموبي، وكتبه كتشن  وترجمه بمعنى "الرسول أو المحارب"^(٢٢٦)، في حين ترجمه شولمان بمعنى "ضابط الاستطلاع" وكتب بهذا الشكل ^(٢٢٧)، ورأى بعض الباحثين -عدا جاردنر- أنه يعني "كاتب الجنود"^(٢٢٨)، وترجمه جاردنر بمعنى "رسول"، ويرى أن هذا اللقب ظهر كلقب لرئيس فرقة "الماريانو"^(٢٢٩)، وهو مقطع سام يشير إلى طبقة عسكرية عُرفت في أوجاريت، وأطلق على فرقة الماريانو^(٢٣٠)، وربما هذا ما جعل جاردنر يعتقد أنه يعني رئيس فرقة الماريانو، وبالنظر إلى اقتراحات الباحثين حول موطن قوات نعرن الآسيوية، ومدلول مصطلح *Mhr* بوصفه مرتبطاً بالماريانو الذين أطلق عليهم نفس اللقب في أوجاريت؛ وتسمية الكاتب حموري للكاتب أمنموبي - على سبيل السخرية- بأنه قائد النعرن وأعطاه أيضا لقب *Mhr* يعطي إشارة إلى وجود علاقة وترابط بين النعرن والماريانو، ويرى الباحث أنه ربما كان الماريانو إحدى فرق النعرن، أو المكون العسكري لفرقة النعرن، وخاصة إذا نظرنا إلى أن الماريانو والنعرن ظهروا بعد ذلك في نصوص الملك مرنبتاح بوصفهم أعداء للبلاد، فظهر الماريانو في بردية أنستازي الثانية من عصر مرنبتاح^(٢٣١)، وظهر النعرن على نقوشه في الكرنك^(٢٣٢). مما يشير إلى ارتباطهم معا.

ولم تتوافر لدينا أسماء القادة العسكريين الذين حملوا لقب قائد النعرن، وربما يعود ذلك إلى عدم ذكر قوات النعرن بالأساس إلا مرات قليلة (بوصفها أنقذت الملك)؛ لذا قد تكون النصوص تغالفت - متعمدة- عن ذكر اسم أي قائد للنعرن، حتى عندما أطلق على أمنموبي أطلق على سبيل الدعابة لأنه بالأساس كاتب الجنود وليس قائد النعرن، وربما في ذلك تأكيد على نظرية جوديك أن المصريين أخذهم الكبرياء في أن يكون إنقاذ ملكهم العظيم على يد قوات غير مصرية

(223) ARNOLD, D., *The Encyclopedia of Ancient Egyptian Architecture*, I.B. Tauris, 2002, 40.

(224) SCHULMAN, *Military Rank*, 80, 160.

(225) *Wb*, III, 29, 7-24.

(226) *KRI*, 5, 82, 15.

(227) SCHULMAN, A., "Mhr and Mškb, Two Egyptian Military Titles of Semitic Origin", in: *ZÄS* 93, 1966, 129.

(228) *KRI* V, 37:15; *KRI* V, 82:15; GARDINER, *Egyptian Hieratic Texts I*, 60:7-8, 13.

(229) GARDINER, *Egyptian Hieratic Texts I*, 25.

(230) RAINEY, A., "The Soldier-Scribe in Papyrus Anastasi I", in: *JNES* 26, No. 1. Jan., 1967, 58; ZORN, J., "LU. pa-ma-ḥa-a in EA 162:74 and the Role of the MHR in Egypt and Ugarit", in: *JNES* 50, No. 2. Apr., 1991, 129; SCHULMAN, "Mhr and Mškb", 123-32.

(231) ABBAS, M. R., "The Maryannu in the Western Desert during the Ramesside Period", in: *Abgadiyat* 8, 2013, 129.

(232) SCHULMAN, "The N'rn", 52; MAX MUELLER, W., *Egyptological Researches II*, Washington 1906, pl. 25.

٣-٦: المشرفون على المجندين الكاريين واليونانيين:

تزايد المجندون الأجانب الكاريون واليونانيون بشكل كبير في العصر المتأخر، واختلفت وظائفهم وأهداف وجودهم، وصعد الكثيرون منهم إلى مناصب كبيرة سواء في الجانب المدني أو الجانب العسكري، وتهتم الدراسة هنا بالجانب العسكري بشكل أوضح، فقد تم العثور على تمثال وجد بالقرب من مدينة "بيرنييه" وهي مدينة يونانية في كارييا على الساحل الغربي لآسيا الصغرى يعود لشخص يدعى "بيدون"، والتمثال على هيئة القرفصاء بلغ ارتفاعه حوالي ٣٠ سم^(٢٣٣)، وعليه نقش يوناني وترجمته "بيدون ابن أمفينويس دشني (هنا) بعد أن أحضرني من مصر-وأعطاه الملك المصري بسماتيكوس سوارًا ذهبيًا ومدينة كأوسمة لشجاعته".^(٢٣٤)

وتشير إدا بريشاني إلى أنه ليس من المعروف ما هي وظيفة بيدون التي على أساسها استحق هذا التكريم وهذه الجوائز من الملك، ولكن بالنظر إلى عصر بسماتيك الثاني نرى انتشارا ووجودا لوحداث و فرق "الهاونبوت" بشكل كبير، ولذا ربما كان بيدون قائداً لتلك القوات^(٢٣٥)، ويفترض برنجوتي بيدون كان قائداً للمجندين الأجانب اليونانيين المدمجين في الجيش المصري، والمشاركين في حملة الملك بسماتيك الثاني على النوبة^(٢٣٦)، أما هايدر Haider فيرى أنه اكتسب سمعته الطيبة منذ عصر الملك بسماتيك الأول، ونتيجة لتفوقه العسكري تولى قيادة المجندين الإيونيين والكاريين، ويضيف هايدر أنه ربما كان من الحرس الملكي^(٢٣٧)، ويطالعنا - بعد قليل - لقب جديد يُنسب لقائد تولى قيادة المجندين اليونانيين وهو بوتاسيمتو، وكانت من ألقابه "قائد الهاونبوت" *Imi-r h3w-nbwt*، وإذا أخذنا في الاعتبار انتشار وحدات الهاونبوت في الجيش المصري في عصر بسماتيك الثاني من جهة وتكريم بيدون كقائد عسكري من جهة أخرى؛ فيرى الباحث أن بيدون حمل نفس لقب بوتاسيمتو "قائد الهاونبوت" *Imi-r h3w-nbwt*.

(233) AMPOLO, C., BRESCIANI, E., "Psammetico re d'Egitto e il Mercenario Pedon", in: *EVO* 11, 1988, 237 ff.

(٢٣٤) فيتمان، مصر والأجانب، ٢٤٧.

(235) AMPOLO & BRESCIANI, "Psammetico re d'Egitto", 247 f.

وفيما يخص الهاونبوت، فقد ورد على تمثال في فيينا بعض النصوص التي تعود إلى أواخر القرن الرابع قبل الميلاد وأشار فيه احبه - غير المعروف - إلى أنه "في زمن الهاونبوت تم استدعائي من قبل حاكم تا- مري (مصر) لأنه أحبني وعرف أصلي، والهاونبوت في المصادر التاريخية في العصر المتأخر تشير إلى اليونانيين، انظر :

VERCOUTTER, J., "Les Haou-Nebout (𓆎𓅓)", in: *BIFAO* 46, 1947, 125 ff; VERCOUTTER, J., "Les Haou-Nebout (𓆎𓅓) 'suite", in: *BIFAO* 48, 1949, 107ff.

وعليه فإن مصطلح الهاونبوت يشير بوضوح إلى اليونانيين والكاريين، والنص الخاص به أنه قائد اللسان الأجنبي أو قائد المتحدثين بلغة أجنبية أخرى جاءت في كتابات هيروودوت للإشارة إلى أيونيين وكاريين وأنهم كانوا من أوائل من استقروا في مصر، وعليه فإنه كان يقود القوات الأجنبية من الإيونيين والكاريين. انظر : فيتمان، مصر والأجانب، ٢٣٤.

(236) PERNIGOTTI, S., "Les Rapports entre les Grecs et l'Égypte à l' époque Saïte: Les aspects Juridiques et Institutionnels", in: *Méditerranées*, 617, 1996, 99.

(237) HAIDER, P., "Epigraphische Quellen zur Integration von Griechen in die Ägyptische Gesellschaft der Saïtenzeit", in *Naukratis: Die Beziehungen zu Ostgriechenland, Ägypten und Zypern in Archaischer Zeit*, (Ursula Höckmann and Detlev Kreikenbom, Eds.) 2001, 200.

وبالنظر إلى الرأيين السابقين حول الفئة التي قادها بيدون في الجيش المصري، هل هم الإيونيون والكاريون أم اليونانيون؟ فلو تم الافتراض بصحة مشاركته في حملة بسماتيك الثاني على النوبة فإننا نجد في هذه الحملة قائد آخر سيرد ذكره بعد قليل وهو بسماتيخوس بن ثيوكليس، وبدراسة اسمه وأصله نجد أنه يوناني، وبذلك يمكن القول إنه كان هناك قائدان للمجندين الأجانب في حملة بسماتيك الثاني هما: "بيدون" وكان قائداً لفئة الكاريين والإيونيين و "بسماتيخوس بن ثيوكليس" وكان قائداً لفئة اليونانيين.

وكتشفت لنا نقوش أو مخريشات على تماثيل رعمسيس الثاني في أبوسمبل في العصر الصاوي عن مجموعات من المرتزقة اليونانيين، تولى قيادتها بوتاسيمتو Potasimto، ويشير Tod إلى أن بوتاسيمتو كان يقود اللسان الأجنبي^(٢٣٨)، وتم تسجيل وظيفته بوصفه قائد المجندين الأجانب في عصر بسماتيك الثاني، وتم العثور له على تمثال وهو في الهيئة الأوزيرية، محفوظ الآن في متحف اللوفر تحت رقم E 13109، وقاد فرقة المجندين الأجانب اليونان في حملة الملك بسماتيك الثاني على نباتا.^(٢٣٩)

وتمدنا بعض المصادر الهيروغليفية- مثل بعض التماثيل لبوتاسيمتو مع أسرته- عن اسمه وبعض ألقابه، حيث كتب اسمه "باديسمتاوي" ، وهو ينحدر من فاربيتوس في الدلتا^(٢٤٠)، وحمل عدة ألقاب من بينها "المشرف على القوات" *Imr r h3stiw* و "قائد البلاد الأجنبية" *hrp h3stiw* و "المشرف على الحاوبوت" *Imi-r h3w-nbwt*.^(٢٤١)

وبمطالعة النقوش والمخريشات اليونانية على تماثيل رعمسيس الثاني في أبو سمبل نرى اسماً آخر يُثير بعض التساؤلات وهو "بسماتيخوس بن ثيوكليس"، كان موجوداً أيضاً في حملة النوبة وكان تحت قيادة بوتاسيمتو، وبلا شك فإن أصله يعود إلى بلاد اليونان، ورغم أن أمه مصرية إلا أن الأب غير معروف، وحوث المخريشات السابق ذكرها أسماء عدة لقادة المجندين اليونان مثل *إليسيوس من تيوس*، *تليفوس من ياليسوس*، *بابيس من كولوفون مع بسامتاس*، والأخير رجح فيتمان أن المقصود به "بسماتيخوس بن ثيوكليس".^(٢٤٢)

(238) TOD, M., *A Selection of Greek Historical Inscriptions*, Oxford, 1933, 6.

(239) YOYOTTE, J., "Potasimto de Pharbaïthos et le Titre Grand Combattant-maître du Triomphe", in: *CdE* 28, 1953, 101-102; PERNIGOTTI, S., "Il Generale Potasimto E La sua Famiglia, Studi Classici", in: *Orientali* 17, 196), 253; SAUNERON, S., YOYOTTE, J., "La Campagne Nubienne de Psammétique II et sa Signification Historique", in: *BIFAO* 50, 1952, 157 ff; RATIE, S., "Un «Chaouabti» du Général Potasimto", in: *BIFAO* 62, 1961, 45ff.

(٢٤٠) وهي كانت عاصمة الإقليم الحادي عشر من إقليم مصر السفلى، وكانت تعرف باسم "شذن" وأسامها اليونان "فارابيثوس"، وموقعها الحالي "هوربيط" على بعد ٥ كيلو متر من كفر قر بمحافظة الشرقية، وعلى بعد ٣٥ كيلو متر شرق الزقازيق. انظر: DG, V, 114, DARESSY, G., "Statue de Zedher le Sauveur", *ASAE* 17, 1917, 126.

(241) PERNIGOTTI, S. "Il Generale Potasimto e la sua Famiglia", *SCO* 17, 1968, 263; ROWE, A., "New Light cm Objects bel. to the Générais Po Tasimto and Amasis in the Egyptian Muséum", *ASAE* 38, 1938, 158ff;

(٢٤٢) فيتمان، مصر والأجانب، ٢٤٥. يرجح Tod أن بسماتيخوس بن ثيوكليس ابن أحد المرتزقة اليونان الذين خدموا في عصر

الملك بسماتيك الأول، انظر: TOD, *A Selection of Greek Historical*, 7.

وإذا تم الأخذ في الاعتبار أن الكثيرين من مشرفي المجندين الأجانب كانوا يستعينون بأفراد من نفس فئة المجندين؛ فإنه بلا شك أن بسماتيخوس بن ثيوكليس كان مساعدًا لبوتاسيمتو، وهو ما يعد اتفاقًا مع ما افترضه فيتمان من كونه يوناني، وبصفته من أم مصرية، فهذا يعني أنه من نسل اليونانيين الذين استقروا في مصر وأخذوا يصعدون في المناصب الإدارية العليا في البلاد، مثلما كان في أواخر الأسرة العشرين حيث سُمح للعديد من قادة المجندين الأجانب التدرج في الوظائف العليا مثلما كان الوضع مع حريحور وبانحسي.^(٢٤٣)

نتائج البحث:

- وجد تشابه كبير في كتابة الألقاب الخاصة بمشرفي المجندين الأجانب مع اختلاف وجود المخصص، وربما يرجع ذلك إلى تطور وتدرج في كتابة اللقب من فترة لفترة، ولم تقتصر تلك الألقاب على المصريين بل حملها أفراد من أجناس أخرى مثل *dedi* ذي الأصل النوبي، وبسماتيخوس بن ثيوكليس ذي الأصل اليوناني، في إشارة إلى اندماج هؤلاء المجندين بشكل كبير، وبلا شك تعيين قائد من نفس فئة المجندين يدين بالولاء للجيش المصري يسهل التواصل والتعامل مع تلك القوات لدرابته بطباعهم ولهجتهم.
- تُشير ألقاب المشرفين على المجندين الأجانب إلى انصهار الكثير من الفئات الأجنبية في العسكرية المصرية وتمصّرهم، من النصف الثاني للدولة القديمة، ولم يقتصر التمصّر على القادة النوبيين بل يبدو أن كثيرًا من الجنود قد تمصّر وتطبع بالطابع المصري؛ وذلك ما يبرر وجود لقب "قائد النوبيين" المرتزقة المتمصّرين، ويظهر التمصّر بشكل واضح أيضًا في تمثال بيدون قائد المجندين الأيونيين والكاريين، حيث غلب عليه طابع الفن المصري، بل إن نقوشه تشير إلى معاملته كمصري من حيث منح الهبات والهدايا له.
- كما يلاحظ أن بعض هؤلاء القادة حمل لقبين ذوي معنى واحد مع اختلاف شكل كتابتهما، ويفيد اللقب قيادتهم لفرق عسكرية أجنبية، مثل *K3 nfr* الذي حمل لقب *Mr T3w* و *hrp T3w*، كما ارتبطت بعض هذه الألقاب بمناطق جغرافية، مثل الألقاب المرتبطة بمشرفي المجندين النوبيين، حيث ذكرت عدة مناطق لتخصص مناطق فرقهم العسكرية مثل يام وإرثت وستيو، وفي ذلك دلالة على انتشار الحاميات العسكرية المصرية في مناطق مختلفة في الجنوب.
- يلاحظ كثرة الألقاب المتعلقة بالمجندين النوبيين في عصر الدولة القديمة، وقلتها في عصر الدولة الوسطى والحديثة، ومرجع ذلك إلى وجود النوبيين بكثرة وبسط السيطرة المصرية بشكل كبير على مناطق الجنوب، فكان من المنطقي أن يزداد تبعًا لذلك ألقاب مشرفي المجندين، أما في عصر الدولة الوسطى والحديثة، فشهدت مصر توسعًا خارجيًا استقطب الكثير من العناصر الأجنبية من الآسيويين والليبيين والشرادنة وشعوب البحر وغيرهم، بالإضافة إلى استمرار وجود القوات النوبية في الجيش، ولكن زاحم وجودهم عناصر أجنبية ربما كانت أكثر مهارة وقوة.

^(٢٤٣) راجع هامش ١٤٨.

- كان لقادة القوات الكوشية لقب خاص به دون بقية قوات مناطق النوبة، مما يشير إلى أهمية دور تلك القوات، وهذا ما يؤكد استدعائهم تحديداً في الحروب العسكرية في آسيا، وأشارت الكثير من هذه الألقاب إلى أن هناك وظائف مدنية لقادة المجندين الأجانب، مثل: نخت مين من عصر الملك رعسميس الثاني، حيث أشارت ألقابه إلى عمله بوظائف مدنية منها "الرسول الملكي".
- كانت هناك ألقاب لا تشير لفئة مجندين معينة، ولكن تم التعرف من خلال صاحب اللقب على فئة المجندين التي كان يشرف عليها، مثلما ظهر مع نيميلوت الليبي الذي حمل لقب *tj hr* وهو لقب عام يعني قائد القوات الأجنبية، ولكن من صاحبه عرفت الفئة الأجنبية المشرف عليها، وفي هذا تأكيد على نقطتين أولهما: أن اللقب لم يكن محصوراً على المصريين فقط، وثانيهما: أنه كان يتم الاستعانة بقيادة من نفس فئة المجندين، والأمثلة كثيرة منها ديدي فيما يخص النوبيين، ونيميلوت فيما يخص الليبيين، وبيدون فيما يخص الأيونيين والكاريين وبسماتيخوس فيما يخص اليونانيين، أما غياب الآسيويين كقيادة لفئة الآسيويين، فيرجع ذلك إلى أن كثرة وجود الآسيويين كان في عصر الدولة الحديثة، التي كانت غنية بالقيادة العسكريين المصريين، فلم يكونوا في حاجة لآسيويين لقيادة فئة الآسيويين الأجانب.

ملحق بألقاب مشرفي المجندين وضباطهم وفترتهم وشناتهم

المرجع	الفترة	الضابط المشرف	اللقب		
Al-Ayedi, Index, 414.	النوبيون	الأسرة ١٨ <i>Nht</i>	<i>hry n nhšyw</i>		
Chevereau, RdE 42, 64.	النوبيون	الأسرة ١٧ <i>Nht</i>	<i>hry nhšy(w)</i>		
Schneider, Ausländer, 22.	النوبيون	الأسرة ١٨ <i>tj^cnuny</i>	<i>Mr T^cw</i>		
Faulkner, JEA 39, 34.	النوبيون	الأسرة ٥-٤ <i>K3 nfr</i>	<i>Mr T^c3w Imi-r^cw</i>		
Goedicke, JEA 52,173.		الأسرة ٦ <i>š3bni</i>			
PN, I, 1, 26.		<i>šbbi</i>			
PN, I, 9, 24.		<i>il-n-hnit</i>			
PN, I, 36, 15.		<i>I^cny</i>			
PN, I, 41, 1.		<i>I^cry</i>			
PN, I, 44, 22.		<i>I^chy</i>			
Jones, An Index, 73.		النوبيون		الأسرة ٦ <i>Mhw</i> <i>Hw n hrw</i>	<i>Imy-r^c(w) (i^c)</i>
Chevereau, RdE 42,57; PN, I, 31, 13.	الأسرة ١١ <i>Imny</i>				
PN, I, 36, 13.	<i>I^cni</i>				
PN, I, 68, 6.	<i>ḥnw</i>				
PN, I, 95, 16.	<i>Bb.i</i>				
PM V, 238; Urk. VII, 6-7; Gardiner, ZÄS 45, 123.	الأسرة ١٢ <i>Mnt. w-m-h3t</i> <i>š3- rnp-wt I</i> <i>š-n-wsrt</i>				
Vercoutter, Kush 5, 61-2, fig. 1, pl. XII; Fischer, Kush 9, 79, n° 88.	الأسرة ١٣ <i>dd. w.sbk</i>				
Goedicke, The Title, 62; Piacentini, Les scribes I, 745; Jones, An Index, 159.	النوبيون		الأسرة ٥ <i>Iy-dfβ</i> <i>K3 nfr</i>	<i>hrp T^c3w hrp^cww</i>	
Gardiner, Peet, Černy, Inscriptions II, 68. PN, II, 180, 10; URK,1, 92.			الأسرة ٦ <i>Ihw I f</i> <i>Nj k3 ḥnh</i>		
Jones, An Index, 252.	النوبيون		الأسرة ٦ <i>Ppi nht</i>	<i>Imy- r3 šnw(t)</i>	
PN, I, 318, 18.			الأسرة ٦ <i>š htp w</i>	<i>mr šnwt siyw</i>	
Jones, An Index, 75; Roccati, La Littérature, 204 ff; Gundlack, ZÄS 86, p. 32.	النوبيون		الأسرة ٦ <i>Ppi nht</i>	<i>Imy-r3^c(w)inn hrt h3swt n nb.f</i>	
De Morgan, Catalogue, I, 175.	النوبيون	الأسرة ٦ <i>Ppi -nht</i>	<i>Imy-r3^c(w) nb (w)</i>		
Bear, Rank and titles, pp, 71ff.		<i>Hr-hw.f</i>			
		<i>Hk3- ib</i>			
Pirenne, Histoire III, 110.		<i>Imi^c nb</i>			
Chevereau, RdE 38, 29.	النوبيون	الأسرة ٦ <i>Iy-dfβ</i>	<i>Imy-r3^c(w) nb (w)</i>		
Goedicke, The Title, 63.	النوبيون	?	<i>[nw] t3-sm^cw rsy h3swt ?</i>		
Davies, Macadam, Corpus, 24.	النوبيون	الأسرة ١٨ <i>dedi</i>	<i>hry Myd3wy</i>		

Liszka, We have come, 194.	النوبيون	الأسرة ١٨	<i>Nfr ht</i>	<i>wr n md3yw</i>
Säve-Söderbergh&Troy. New Kingdom, 207 ff			<i>Mn hpr^c snb</i>	
Björkman, Neby, 43.			<i>Nby</i>	
Gardiner, Miscellanies, 70 ff.	النوبيون	الأسرة ١٩	<i>N hr nht</i>	<i>hry pdt</i>
Schulman, Military Rank, 246.	الكوشيون	الأسرة ١٨	<i>P3 sr</i>	
Schulman, A., Excursus, 124 ff.			<i>Intf nht</i> <i>Nht min</i>	
de Morgan et al., Catalogue, 102	الكوشيون	الأسرة ١٨	<i>Intf nht</i>	<i>hri-pdt.t n kš</i>
Macadam, The Temples of Kawa, pl. 4.			<i>H^c m w3st</i>	
Pirenne, Histoire I, 319.	الليبيون	الأسرة ٣	<i>Mtn</i>	<i>hpr 3yw irtyw-3 (?)</i>
قذري: المؤسسة العسكرية، ٣١٣	الليبيون	الأسرة ٢٠	<i>Mntu hr hps f</i>	<i>wr 3 n mšwš</i>
Meffre, BIFAO 110, 224.	الليبيون	الأسرة ٢٢	<i>Nimlqt</i>	<i>3 ti hr</i>
Schulman, JARCE 5, 36.			<i>Twrhⁿ</i>	
Chevereau, RdE 42, 63.	الليبيون	الأسرة ١٢	<i>Bb</i>	<i>Mr ?</i>
PN, I, 165, 11		?	<i>Ms-w</i>	
Maspero, RT 3, 125.	الآسيويون	الأسرة ١٨	<i>Mi-in-hkw</i>	<i>hry nhtw m w3st</i>
Petrie, Ehnasya, p. 22.	الآسيويون	الأسرة ١٩	<i>št M h3bu</i>	<i>p3 nhw n mrt f</i>
Schulman, Military Rank, 35.	الآسيويون	الأسرة ١٩	<i>K3 m^cy-t3</i>	<i>3 n thrw</i>
			<i>t3 d3 r3</i>	
		الأسرة ٢٠	<i>Imn nfr</i>	
			<i>R^cms sw nb nfr</i> <i>šn ndm</i>	
Abbas, ENIM 10, 8.	الآسيويون	الأسرة ٢١	?	<i>h3t p3 nht(w) 3 š3rdn3</i>
Chevereau, RdE 42, 56.	الآسيويون	الأسرة ١٢	<i>šn.t</i>	<i>Mr mš^c 3mw</i>
Schulman, Military Rank, 80, 160	الآسيويون	الأسرة ١٩	<i>3menemqp</i>	<i>hwt^y n n^crn</i>
Schulman, ZÄS 93, 129.	الآسيويون	الأسرة ١٩	<i>3menemqp</i>	<i>Mhr</i>
EVO 11, 247; Pernigotti, Méditerranées, 617, 99	اليونانيون	الأسرة ٢٦	<i>Pedqn</i>	<i>Imi-r h3w-nbwt</i>
			<i>Pqt^csimtq</i>	
Pernigotti, SCO 17, 263, Rowe, ASAE 38, 159; Yoyotte, CdE 28, 101 ff.	اليونانيون	الأسرة ٢٦	<i>Pqt^csimtq</i>	<i>Imr r h3stiw</i>

قائمة المراجع


أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- قدري، أحمد، المؤسسة العسكرية المصرية في عصر الإمبراطورية ١٥٧٠-١٠٨٧ ق.م، ترجمة مختار السويفي ومحمد العزب موسى، مشروع المائة كتاب، القاهرة، ١٩٨٥م.
- Qadrī, Aḥmad, *Al-mu'asasa al-'askariyya al-miṣriyya fī 'aṣr al-imbrāṭūrīyya 1570-1087B.C*, translated by Muḥtār al-Siwifī & Muḥammad al-'Azab Mūsā, Mašrū' al-mā'at kitāb, Cairo,1985.
- التوراة.
- al-Tūrāh
- فيتمان، جونتر، مصر والأجانب في الألفية الأولى قبل الميلاد، ترجمة عبد الجواد مجاهد، المركز القومي للترجمة (١٣٢٩)، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- Wittmann, Gunter, *Miṣr wa'l-'gānib fī al-alfīya al-ūla qabil al-milād*, translated by 'Abd al-Ġawād Miḡāhid, national center for translation, 1329, Cairo 2009.
- عاشور، عماد عبد العظيم: صوامع الغلال في مصر والشرق الأدنى القديم دراسة مقارنة، المؤتمر الدولي الأول لكلية الآثار جامعة الفيوم، ٢٠١٤ م
- 'Āšūr 'Imād 'Abd al-'Azīm, Ṣawāmi' al-ḡilal fī Miṣr wa'l-šariq al-adnā al-qadīm dirāsa muqārna, *The first international conference Faculty of Archeology, Fayoum University*, 2014.
- عباس، محمد رأفت، الجيش في مصر القديمة، عصر الدولة الحديثة ١٥٥٠-١٠٦٩ ق.م، ج. ١-٢، القاهرة، ٢٠١٥م.
- Abbās, Muḥammad Ra'fat, *al-Ġayš fī Miṣr al-qadīma 'aṣr al-dawla al-ḥadīṭa*, vol. 1-2, Cairo, 2015.

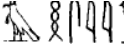


ثانياً المراجع الأجنبية:

- ABBAS, M. R., "The Maryannu in the Western Desert during the Ramesside Period", in: *Abgadiyat* 8, 2013.
- -----, "The Bodyguard of Ramesses II and the Battle of Kadesh", in: *ENIM* 9, 2016.
- -----, "A Survey of the Military Role of the Sherden Warriors in the Egyptian Army during the Ramesside Period", in: *ENIM* 10, 2017.
- ABDALLA, M., "the Foreign Captives in Ancient Egypt", *PhD thesis*, Cairo University, 2000.
- AL-AYEDI, A., *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*, Ismalia, 2006.
- AMPOLO, C., BRESCIANI, E., "Psammetico re d'Egitto e il mercenario Pedon", in: *EVO*11, 1988.
- ARNOLD, D., *The Encyclopedia of Ancient Egyptian Architecture*, I.B.Tauris 2002.
- BEAR, K., *Rank and titles in the Old Kingdom*, Chicago, 1960.
- BJÖRKMAN, G., "Neby, the Mayor of Tjaru in the Reign of Tuthmosis IV", in: *JARCE* 11, 1974.
- BOOTH, Ch., *The Role of Foreigners in Ancient Egypt, a study of non-stereotypical representations*, BAR 2005.
- BORCHARDT, L., "Ein Königserlaß aus Dahschur (mit 2 Tafeln und 1 Abbildung)", in: *ZÄS* 42, (1905).

- BREASTED, H., *The battle of Kadesh: A Study in the Earliest known military strategy*, Chicago, 1903.
- BUNSON, M. R. *Encyclopedia of Ancient Egypt (Revised edition), Facts on File*. New York, 2002.
- BURNE, A., "Some Notes on the Battle of Kadesh: Being a Military Commentary on Professor J. H. Breasted's Book, "The Battle of Kadesh", (University of Chicago Press, 1903)", in: *JEA* 7, No. 3/4. Oct., 1921.
- ČERNÝ, J., "Graffiti at the Wādi el-'Allāki", in: *JEA* 33, Dec., 1947.
- CHEVEREAU, P., "Contribution à la Prosopographie des Cadres Militaires de L'ancien Empire et de la Première Période Intermédiaire", in: *RdE* 38, 1987.
- -----, "Informations et Documents, Addenda-Corrigenda À La Prosopographie des Cadres Militaires Égyptiens de la Basse Époque", *RdE* 41, 1990.
- -----, "Contribution à la Prosopographie des Cadres Militaires de Moyen Empire", in: *RdE* 42, 1991.
- -----, *Prosopographie des Cadres Militaires Égyptiens du Nouvel Empire*, Paris, 1994.
- DARESSY, G., "Statue de Zedher le Sauveur", in: *ASAE* 17, 1917.
- DAVIES, N., *The Tombs of Two Officials of Thutmosis the Fourth*, London, 1923.
- -----, *Ancient Egyptian Paintings*, Vol. I, Plates 1-52, Chicago, 1936.
- -----, and Macadam, M.F.L., *Corpus of Inscribed Egyptian Funerary Cones*. Oxford: Griffith Institute, 1957.
- DE MORGAN, J., *Catalogue des monuments et inscriptions de l'Égypte antique. Première série: Haute Égypte. Tome I: De la frontière de Nubie à Kom Ombos*, Paris, 1894.
- EDEL, E. "Zur Lesung und Bedeutung einiger Stellen in der biographischen Inschrift S3-rnpwt's I", in: *ZÄS* 87, 1962.
- -----, "Die Ländernamen Unternubiens und die Ausbreitung der C-Gruppe nach den Reiseberichten des Hrw-ḥwjf", in: *Orientalia* 36, No. 2. 1967.
- -----, "Zwei neue Felsinschriften aus Tumas mit nubischen Landernamen", in: *ZÄS* 97 1971.
- -----, "Felsinschriften aus dem Alten Reich auf der Insel Sehêl", in: *MDAIK* 37, 1981.
- EDELMAN, D., "Are the Kings of the Amorites Swept Away" in Joshua XXIV 12?", in: *VT* 41, Fasc. 3. Jul., 1991.
- EDGERTON, W., "The Nauri Decree of Seti I: A Translation and Analysis of the Legal Portion", in: *JNES* 6, No. 4 (Oct., 1947).
- EICHLER, E., *Untersuchungen zum Expeditionswesen des Ägyptischen Alten Reiches*, Wiesbaden, 1993.
- EMANUEL, J., "Šrdn of the Sea: A Reassessment of the Sherden and their Role in Egyptian Society" ,*Annual Meeting of AIA*, 2012.
- FAULKNER, R.O., "Egyptian Military Organization", in: *JEA* 39, 1953.
- -----, *A concise Dictionary of Middle Egyptian*, Reprint Edition, 2002.
- FISCHER, H., "An Occurrence of Hnn-nšwt "Ehnasya" on Two Statuettes of the Late Old Kingdom", in: *JAOS* 81, No. 4. Se - Dec., 1961.
- -----, "The Nubian Mercenaries of Gebelein during the First Intermediate period", in: *Kush* 9, part I, 1961.
- -----, *Some Reliefs reassembled, Egyptian studies I, Varia*. New York, 1976.

- GAL, Z., "An Early Iron Age Site near Tel Menorah in the Beth-Shan Valley", in: *Tel Aviv* 6, 1979.
- GALAN, J., *Victory and Border, Terminology related to Egyptian Imperialism XVIIIth Dynasty*, Hildesheim, 1995.
- GARDINER, A., "Inscriptions from the tomb of Si-renpowet I, prince of Elephantine (mit Tafel VI.VII.VIII)", in: *ZÄS* 45, 1908.
- -----, *Egyptian Hieratic Texts - Series I: Literary Texts of the New Kingdom, Part I*, Leipzig, 1911.
- -----, "the Egyptian word for Dragoman", in: *PSBA* 37, 1915.
- -----, "The Ancient Military Road between Egypt and Palestine", in: *JEA* 6, No. 2. Apr., 1920.
- -----, "Piankhi's Instructions to His Army", in: *JEA* 21, No. 2. Dec., 1935.
- -----, *the Wilbour Papyrus, III*, Oxford, 1948.
- -----, *Late Egyptian Miscellanies*, London, 1954.
- -----, *The Kadesh Inscriptions of Ramses II*, Oxford, 1960.
- -----, *Egypt of the Pharaohs*, Oxford, 1964.
- -----, Peet, E., Cerny, J., *Inscriptions of Sinai II*, London, 1955.
- GAUTHIER, H., "A Travers la Basse-Egypte", in: *ASAE* 22, 1922.
- -----, "Le Livre des Rois III, Le Livre des Rois d'Égypte De la XIXe à la XXIVe dynastie", in: *MIFAO* 19. 1, 1914.
- GIVEON, R., *Les Bedouins Shasu u des documents Egyptians*, Leiden, 1971.
- -----, "The Shosu of the Late XXth Dynasty", in: *JARCE* 8, 1969- 1970.
- -----, "Shasu", *LÄ*, V, 1984.
- GNIRS, A., "Coping with the Army: The Military and the State in the New Kingdom", in: *Ancient Egyptian Administration*, (Ede. Gracia, J), Leiden, Boston, 2013.
- GOEDICKE, H., "The Title  in the Old Kingdom", in: *JEA* 46, 1960.
- -----, "An Additional Note on aA 'Foreigner'", in: *JEA* 52, 1966.
- -----, "Considerations on the Battle of Kadesh", in: *JEA* 52, 1966.
- GORDON, A., "Foreigners", *the Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Vol.1, Oxford, 2010.
- GRANDET, P., *Le Papyrus Harris I*, Le Caire, 1994.
- GRIFFITH, F., "The Abydos Decree of Seti I at Nauri", in: *JEA*, 13, No. 3/4. Nov., 1927.
- GUNDLACH, R., "Zur Rolle Sarenputs I, Gaufürsten von Elephantine, als königlichen Beauftragten für Nubische Erzeugnisse", in: *ZÄS* 86, 1961.
- HABACHI, L., "King Nebhepetre Mentuhotp: His Monuments, Place in History, Deification and Unusual Representations in the Form of Gods", in: *MDAIK* 19, 1963.
- -----, "The Owner of Tomb No. 282 in the Theban Necropolis", in: *JEA* 54. (Aug., 1968).
- -----, "Miscellanea on Viceroy of Kush and their Assistants Buried in Dra' Abu El-Naga', South", in: *JARCE* 13, 1976.
- HAIDER, P., "Epigraphische Quellen zur Integration von Griechen in die ägyptische Gesellschaft der Saïtenzeit", in *Naukratis: Die Beziehungen zu Ostgriechenland, Ägypten und Zypern in archaischer Zeit*, (Ursula Höckmann and Detlev Kreikenbom, Eds.) 2001.
- HEAGREN, B., "The Art of War in Pharaonic Egypt, An Analysis of the Tactical, Logistic, and Operational Capabilities of the Egyptian Army (Dynasties XVII-XX)", *PhD thesis*, University of Auckland, 2010.

- HELK, W., *Wirtschaftsgeschichte des alten Ägypten im 3. und 4. Jahrtausend vor Chr.* Lieden-Köln, 1975.
- HUSSON, G., VALBELLE, D., *L'Etat et les Institutions en Egypte des Premiers Pharaons aux Empereurs Romains*, Paris, 1992.
- JUNKER, H., "The First Appearance of the Negroes in History", in: *JEA* 7, 1921.
- KARL, J., *Inschriften der Spätzeit. Teil II: Die 22-24. Dynastie*, Wiesbaden, 2007.
- KITCHEN, K., *Pharaoh Triumphant. The Life and Times of Ramses II King of Egypt*, Warminster, 1982.
- KOZLOFF, A., *Aménophis III Le pharaon Soleil*, Paris, 1993.
- KRYSZAT, G., "Die Alt Assyrischen Belege Für den Gott Amurru", in: *RAAO* 100, 2006.
- LEAHY, A., "Ethnic diversity in Ancient Egypt", In J Sasson (ed.). *Civilizations of the Ancient Near East*, Vol. I, 1995.
- LESKO, L., *A Dictionary of Late Egyptian*, Vol. I, 2nd Edition, 2002.
- LISZKA, K., "We have Come to Serve Pharaoh": A study of the Medjay and Pangrave as an ethnic group and as mercenaries from c. 2300 BCE until c. 1050 BCE.", *PhD thesis*, University of Pennsylvania, 2012.
- MANNICHE, L., *The Tombs of the Nobles at Luxor*, Cairo, American University, 1987.
- MASPERO, G., "Rapport à M. Jules Ferry, ministre de l'instruction publique sur une mission en Italie", in: *RT* 3, 1882.
- MASPERO, G., *Études de Mythologie et d'Archéologie Égyptiennes*, II, Paris, 1893.
- MAX MUELLER, W., *Egyptological Researches II*, Washington, 1906.
- MEFFRE, R., "Un Nouveau nom d'Horus d'or de Sheshonq Ier sur le bloc Caire JE 39410", in: *BIFAO* 110, 2010.
- MICHAUX-COLOMBOT, D., "Geographical Enigmas Related to Nubia, Medja, Punt, Meluhha and Magan," in *Nubian Studies 1998: Proceedings of the Ninth Conference of the International Society of Nubian Studies*, ed. Timothy Kendall (Boston: Department of African-American Studies Northeastern University, 2004).
- MICHAUX-COLOMBOT, D., "Qui sont les Medjay et où se Situait leur Territoire?" in: *Pharaons Noirs: Sur la Piste des Quarante Jours*, ed. Marie-Cecile Bruwier (Belgium: Musée Royal de Mariemont, 2007).
- MORRIS, E., *The Architecture of Imperialism: Military Bases and the Evolution of Foreign Policy in Egypt's New Kingdom*, Leiden, 2004.
- O'CONNOR, D., "The Locations of Yam and Kush and Their Historical Implications" in: *JARCE* 23, 1986.
- OREN, E., "Notes and News: Bir el-'Abd (Northern Sinai)", *IEJ* 23, (1973).
- -----, and SHERESHEVSKY, J., "Military Architecture along the 'Ways of Horus' — Egyptian Reliefs and Archaeological Evidence", *Eretz-Israel* 20, 1989.
- PEET, E., *the Great Tomb-Robberies of the Twentieth Egyptian Dynasty*, Vol. I, Oxford, 1930.
- PERNIGOTTI, S., "Il generale Potasimto e la sua famiglia", *SCO* 17, (1968).
- -----, "Il Generale Potasimto E La sua Famiglia, Studi Classicie", *Orientali* 17, 1968.
- -----, "Les Rapports entre les Grecs et l'Égypte à l'Époque Saïte: Les aspects Juridiques et Institutionnels", *Méditerranées*, 67, 1996.
- PETRIE, F., *A Season of Egypt*, London, 1888.
- -----, *Ehnasya*, London, 1904.

- PIACENTINI, P., *Les Scribes dans la Société Égyptienne de l'Ancien Empire, I. Les Premières Dynasties. Les Nécropoles Memphites* (EME 5), Paris: Cybèle, 2002.
- PIERRET, P., *Recueil d'inscriptions inédites du Musée égyptien du Louvre*, II, Paris, 1878.
- PIRENNE, J., *Histoire des institutions et du droit privé de l'ancienne Égypte*, Brussels, III, 1935.
- POSENER, G.,  et , in: ZÄS 83, (1958).
- -----, "Les Asiatiques en Égypte sous les XII^e et XIII^e dynasties (À propos d'un livre récent)", in: *Syria*, T. 34, Fasc. 1/2, 1957.
- RAINEY, A., "The Soldier-Scribe in Papyrus Anastasi I", in: *JNES* 26, No. 1. Jan., 1967.
- RATIE, S., "Un « Chaouabti » du Général Potasimto", in: *BIFAO* 62, 1961.
- READ, F.W., "the sense of the word ", in: *BIFAO* 13, 1917.
- ROCCATI, A., *La Littérature Historique sous l'Ancien Empire Égyptien*, Paris, 1982.
- ROWE, A., "New Light cm Objects bel. to the Générais Po tasimto and Amasis in the Egyptian Muséum", in: *ASAE* 38, 1938.
- SAGRILLO, T., "The Geographic Origins of the "Bubastite" Dynasty and Possible Locations for the Royal Residence and Burial Place of Shoshenq I", in: *The Libyan Period in Egypt Historical and Cultural Studies into the 21th – 24th Dynasties: proceedings of a conference at leiden university, 25-27 october 2007*, G. F. Broekman, R. J. Demarée and O.E. Kaper (eds.) .
- SAUNERON, S., YOYOTTE, J., "La Campagne Nubienne de Psammétique II et sa Signification Historique", in: *BIFAO* 50, 1952.
- SÄVE-SÖDERBERGH, T., *Agypten und Nubien: Ein Beitrag zur Geschichte altägyptischer Aussenpolitik. Lund: Hakan Ohlssons Boktryckeri*, 1941.
- -----, and LANA TROY. *New Kingdom Pharaonic Sites: The Finds and the Sites*. Edited by TORGNY SÄVE-SÖDERBERGH. The Scandinavian Joint Expedition to Sudanese Nubia 5:2. Uppsala: Almqvis & Wiksell Tryckeri, 1991.
- SCHNEIDER, T., *Ausländer in Ägypten während des Mittleren Reiches und der Hyksoszeit, (Ägypten und Altes Testamen 42). Teil 1: Die ausländischen Könige*, Wiesbaden, 1998.
- -----, "Foreigners in Egypt: Archaeological Evidence and Cultural Context", in *Egyptian Archaeology*, Wendreich, W. (ed.), 2010.
- SCHULMAN, A., "The N'rn at the Battle of Kadesh", in: *JARCE* 1, 1962.
- -----, *Military Rank, Title, and Organization in the Egyptian New Kingdom* (Berlin: MÄS 6, 1964.
- -----, "Excursus on the "Military Officer" Nakhtmin", in: *JARCE* 3, 1964.
- -----, "A Problem of Pedubasts", in: *JARCE* 5, 1966.
- -----, "Mhr and Mškb, Two Egyptian Military Titles of Semitic Origin", in: *ZÄS* 93, 1966.
- SETERS, J., "The Terms"Amorite"and "Hittite"in the Old Testament", in: *VT* 22, Fasc. 1. Jan., 1972.
- SHIRLEY, J., "What's in a Title? Military and Civil Officials in the Egyptian 18th Dynasty Military Sphere", in: *Egypt, Canaan and Israel: History, Imperialism, Ideology and Literature* (eds. BAR S, Kahn, D., Shireley, J.) 2009.
- SINGER, I., "The Land of Amurru"and the "Lands of Amurru"in the Šaušgamuwa Treaty", in: *Iraq* 53, 1991.
- SPALINGER, A., "Some Notes on the Libyans of Old Kingdom and later Historical reflexe", in: *JSSEA* 9, 1978.

- -----, "The Military Background of the Campaign of Piye (Piankhy)", in: *SAK* 7, 1979.
- -----, "The Northern Wars of Seti I: An Integrative Study", in: *JARCE* 16, 1979.
- -----, *War in Ancient Egypt. The New Kingdom*, Malden, 2005.
- SPEIGELBERG, W., ERMAN, A., "Grabstein eines syrischen Söldners aus Tell Amarna", in: *ZÄS* 36, 1898.
- STIEGLITZ, R., "The City of Amurru", in: *JNES* 50, No. 1. Jan., 1991.
- STURM, J., "Der Hettiterkrieg Rameses' II", in: *WZKM* 4, 1939.
- TOD, M., *A Selection of Greek Historical Inscriptions*, Oxford, 1933.
- TRESSON, P., "L'Inscription de Chechanq Ier, au Musée du Caire: un Frappant Exemple d'Impot Progressif en Matière Religieuse", *Mélanges Maspero*, 1.2, in: *MIFAO* 66.2, 1934.
- VERCOUTTER, J., "Les Haou-Nebout (𓆎𓅓)", in: *BIFAO* 46, 1947.
- -----, "Les Haou-Nebout (𓆎𓅓) 'suite'", in: *BIFAO* 48, 1949.
- -----, "Upper Egyptian Settlers in Middle Kingdom Nubia", in: *Kush* 5, 1957.
- WARD, W., "The Shasu 'Bedouin': Notes on a Recent Publication", in: *JESHO* 15, 1972.
- *Index of Egyptian Administrative and Religious titles of the Middle Kingdom*, American University of Beirut, 1982.
- WEILL, R., *Les Origines de l'Égypte Pharaonique*, Vol. 1: IIe et La IIIe Dynasties, Paris, 1992.
- WILSON, H., *People of the Pharaohs: From Peasant to Courtier*, London, 1997.
- WILSON, J., "The Libyans and the end of the Egyptian Empire", in: *AJSL* 51, 1935.
- WRESZINSKI, W., *Atlas zur Altaegyptischen Kulturgeschichte II*, Leipzig, 1935.
- YOYOTTE, J., "Potasimto de Pharbaitos et le titre grand combattant-maître du triomphe", in: *CdE* 28, 1953.
- -----, "Études géographiques 1", in: *RdE* 13, 1961.
- -----, "Les Principautés du Delta au Temps de L'Anarchie Libyenne (Études d'Histoire Politique)", in: *MIFAO* 66.4, 1961.
- ZORN, J., "LU. pa-ma-ḥa-a in EA 162:74 and the Role of the MHR in Egypt and Ugarit", in: *JNES* 50, No. 2. Apr., 1991.